قبل أن نحني رؤوسنا للصلاة، أودَ أن أقرأ بعض الآيات من كلمة الله. أنا أحبّ أن أقرأ كلمته على الدّوام؛ لأنّ كلماتي تسقط، فهي أقوال بشر، إنّما كلمته لا تسقط أبداً. أرجو من كلّ الّذين يتابعون في كتبهم، أن يفتحوا إنجيل متى، سوف نقرأ من الإصحاح الرابع عشر، إبتداءً من الآية الثّانية والعشرين.

وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلاَمِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ.

وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّي. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.

وَأُمًّا السَّفِينَةُ فَكَانَثَ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الأَمْوَاجِ. لأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَةً.

وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلاَمِيذُ مَاشِيًّا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ خَيَالٌ. وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَحُوا!

فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قِائِلاً: تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا.

٢ دعونا نطأطئ رؤوسنا للصلاة. والآن، وبينما نُبقي رؤوسنا وقلوبنا منحنية أمام الله، أود أن أقول، هل هناك حاجة في المبنى، ترغبون وضْعَها أمام الله، في هذا المساء، أرجو أن ترفعوا أيديكم، لكي نذكركم في الصلاة؟ انّني أسأل الله أن يجعل عينيه عليكم، ويرحمكم.

سيا أبانا السماوي، نحن ندخل الآن إلى محضرك، بشفاعة الرّب يسوع وبإسمه. عالمين عِلم اليقين المبارك، بحسب وعده لنا، أنّنا إذا "سألنا أيّ شيء" بإسمه، سوف تمنحنا إياه، أيّها الآب. نحن ممتنّون جدًا لهذا الوعد. لا يمكننا التّعبير بكلمات، عمّا نشعر به حِيال هذا الأمر، ونحن متيقّنون، أنّك تسمعنا وتُنصِت الينا في هذه اللّحظة.

لقد رأيتَ الأيادي يا رب، وأنتَ تعرف إحتياجاتهم، فأنت الإله الكلي المعرفة، الكلّي القدرة، والغير محدود ونحن نعلم أنّك تعرف مكنونات قلوب الناس. لقد عرفت كلّ أفكارنا؛ فأنتَ قبل أن تخلقنا حتى، تعرف كلّ واحدة منها، لأنك غير محدود.

ونصلي أيضاً يا ربّ في هذه الساعة، واضعين رغبات قلوبنا بين يديك:
 أنظرإلينا من السموات يا رب، وخذ طلباتنا الى قلبك، واستجب لنا يا رب، بحسب غنى مجدك. إمنحنا شهوات قلوبنا يا رب، واثقين أنّها وفقاً لإرادتك الالهيّة. ونحن نعلم أنّك تُسَرّ أن تفعل مشيئتك يا رب.

آ إمنحنا فيضاً عظيماً من **حضورك** اللّيلة يا رب. إشفِ المرضى. خلَّص الضّالّين، أقِم الموتى في الخطايا والذّنوب، وأدخِلهم الى حياةٍ جديدة، هذا المساء. نحن نرجو أن نرى يسوع، إنّنا نسألك هذا **بإسمه**. آمين.

٧ يمكنكم الجلوس. إنّنا نعتذر عن عدم قدرتنا على تأمين أماكن للجلوس للجميع. ولكن، منذ اللّيلة الأولى، قيل لي بأنّهم قد اضطّروا الى ردّ عدد لا يُحصى من النّاس، والإعتذار منهم، انّنا نأسف لذلك. كما أنّ الأخ غرانت، لم يقم ببناء غرفة أخرى، ... أظنّ أنّه سوف ينقل هذا القسم الى الجهة اليسرى. هذا الأخ العزيزالغالي، سألني اليوم، إذا كنتُ موافقاً على المجيء الى كنيسته في دالاس، وبأن تصبح هذه الزيارة عادة سنويّة. إنّ دعوةً كهذه، وفي هذا الوقت بالذّات، الذي تُقفَل فيه الأبواب بسرعة، يأتي هذا الرّجل ويعرض عليّ المجيء إليه ثانيةً، ويطلب منّي أن أجعل زيارتي له حَدَثاً سنويّاً، انْنى أقدر ذلك حقاً.

أ لقد قضيتُ بعض الوقت في الشركة معهم هذا الصباح، مع الأخ غوردون ليندسي وعدد كبير منهم. الأخ بيري غرين، الذي سيرعى الإجتماع القادم في بومونت، يجلس خلفي هنا اللّيلة. ويوجّد هنا أيضاً، العديد من أصدقائنا، الأخ دون وزوجته. انّنا مسرورون جداً لكؤنهم معنا في هذا المساء. فلْيبارككم الرّب.

 حسناً، هذا المساء... لقد حاولتُ أن أجعل رسائلي بسيطة للغاية، حتى أنّ طفلاً صغيراً يستطيع أن يفهمها.

۱۰ بعد ظهر الغد، سيكون هناك خدمة كِرازة، وأتمنّى أن يتسنّى لكم المجيء ليكون لنا شركة معاً.

السادا كان هناك إجتماعات في كنيستك، إبقَ حيث أنتَ، في موقعك. لا نريد أن يترك أحد كنيسته الخاصّة، الى... ولكن، إذا كنتَ مريضاً وترغب في المجيء الينا لكي نصلّي لأجلك، وكنيستك ستقيم الخدمة بعد ظهرالغد، تكلّم مع قسّيسك حول هذا الموضوع، تجنّباً لإزعاجه، ولكي لا تراوده أفكار سيئة، أنتَ تعلم كيف تسير الأمور أحياناً. قل له أنّنا هنا نتعاون معاً من أجل مساعدة جسد يسوع المسيح بكامل أعضائه، المُقيمين هنا في دالاس، وفي المناطق المحيطة بها.

إذاً، موعدنا، سوف يكون على ما أظنّ، بعد ظهر الغد عند السّاعة الثانية والنّصف، ورسالتي ستكون تبشيريّة. وبعد ذلك، سوف نصلّي للمرضى، ومن ثَمَّ، نهتم ببطاقات الصّلاة المتبقّية من الأسبوع الماضي، فنصلّي من أجلهم جميعاً، غداً.
 حسناً، إنّ موضوعي اللّيلة، هو أشبه بدراما صغيرة، وسوف أقدّمه على شكل مسرحيّة صغيرة، لبضع لحظات فقط. سوف أحاول هذه اللّيلة، أن أصلّي من أجل أكبر عدد ممكن من الأشخاص، أمّا النّص الّذي سأقدّمه فهو: "أنا هو، لا تخافو!"، يسوع، هو المتكلّم هنا. موضوعي هو بعنوان: شهادة في البحر.

^{١٤} لا بدّ أنّ أحداث هذا النّص، قد جرت في نهاية فترة ما بعد الظّهر، عند ساعة المغيب، وقت غروب الشّمس، ويظهر أنّ الجوّ كان حارّاً في ذلك اليوم، كما هو حال الطقس هنا هذا اليوم.

مكيّف الهواء معطّل، انه خارج الخدمة، وهم يعملون على إصلاحه. وهذا هو السّبب الذي دفعني الى اختيار موضوعاً مختلفاً عن ذاك الذي كنث أنوي معالجته، وذلك، لكي أتمكّن من النتهاء بسرعة، تَفادياً لبقائنا هنا لفترةٍ طويلة واضطرارنا الى تحمّل هذا الحرّ الشّديد.

بعد نهار صاخب عاشه هذا الصّياد المُفعَم بالنّشاط والحماس، وبعد كلّ ما رآه
 فى هذا اليوم، راح يراقب يسوع فى خدمته العظيمة.

٧٠ كنث أود أن أعيش في تلك الحقبة، لكي أتبعه. ولكن، أتعلمون، انّني سعيد لكوني أحظى بهذا الإمتيازنفسه، ألا وهو مشاهدته وهو يعمل. ولكنّني أجد أنّ مشاهدته اليوم ورؤية ما يقوم به من أعمال، تُعَد أكثرعظَمة وأشد روعةً من الأمس البعيد. انّني أؤمن به اليوم أكثر، ويمكن أن يكون لدي الآن، إيماناً يفوق الإيمان الّذي كان يمكن أن أكسبه في تلك الحقبة، لأنّه كان أمامنا ألفي عام لإثبات صحّة الإنجيل. وبعد ألفي سنة، هو لا يزال حيّاً، ويقوم بنفس الأعمال التي كان يقوم بها آنذاك، في ذلك العصر، من ثَمَّ، نحن لدينا اليوم، يقيناً أعظم، وأساساً أرسخ وايماناً أقوى مما كان لديهم في ذلك الوقت.

والحقيقة أنه كان رجلاً عادياً، يتجوّل هنا وهناك، زاعماً أنه مُرسَل من الله، وأنه إبن الله، وبأنّ الله يؤيّد كلمته الموعودة لذلك اليوم والمنطوقة من خلاله، وكان لديهم أسباباً للشكّ فيه وفي كلامه. كانوا لاهوتيّين! واذا لاحظتم، أنّ الأمر كان مثيراً للشّفقة، نعم، مثيراً للشَّفقة حقاً، لأنّ هؤلاء اللاهوتيّون، كانوا سيؤمنون، لولا أنّ الله أعمى عيونهم. هذا ما قاله الكتاب المقدّس.

النه قد وعد بأن يُعمي عيونهم اليوم أيضاً، فلا يُبصرون؟ لأنّهم سيكونون "بِلاَ حُنُوَّ، بِلا رِضِّى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلشَّلَاحِ، خَائِنِينَ، مُقتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلَّذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةٍ لِلهِ، لَهُمْ صُورَةُ لِلصَّلَاحِ، وَالنِّنَقِينَ، مُقتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلَّذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةٍ لِلهِ، لَهُمْ صُورَةُ اللَّقَوْى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكِرُونَ قُوْتَهَا." بشكلٍ أدقّ، هذا الوعد سيعود مجدّداً. وبالتّالي، لا يَسَعُنا سوى أن نشعر بالأسف، وبالتّعاطف مع هؤلاء الأشخاص الّذين أغمِيَت عيونهم الى يومنا هذا. أمّا الكتاب المقدّس، الذي وعد الله بتتميمه في هذا اليوم بالذّات، في هذه السّاعة، ها هي أمام أعيننا ونحن نراها، ونراقبها. لكنّ الناس ينظرون، ويهزّون رؤوسهم ويُمضون في سبيلهم قائلين: "أنا لا أرى ذلك." انّه أمرٌ مؤسف، ومثير لشّفقة، ومع ذلك، فإنّ الكتاب المقدّس يجب أن يتمّ. هذا ما ينبغي أن يحصل.

^۲ اذن، لقد اختار الله هؤلاء التّلاميذ. ألاحظتم، بأنّ يسوع قال لهم بأنّه قد اختارهم "قبل تأسيس العالم"، وبأنّهم نسل الله المُعيّن سابقاً. لذا، عندما وصلت المشاكل الى ذروتها، وبدا وكأنّ الناس أرادوا محاصرة يسوع وحاولوا أن أرباكه من خلال طرحهم بعض الأسئلة، انّما بالنّسبة اليهم، لم يكن لديهم أيّ شك حوله. لقد عجِزوا عن الفهم، لكنّهم، كانوا مُصّممين على عدم معرفة أيّ شيء آخر غيره هو. "كلمة الحياة الأبديّة، عندك وحدك،" ولقد عزموا على المكوث معها، لأنّهم كانوا مُعينين لهذه المهمّة.

۲۱ وكما كان في الماضي، هكذا هو الحال اليوم أيضاً: أنّ الرّجال والنّساء المُعَيّنين للحياة الأبديّة، هم حتماً، سوف يأتون الى الحياة الأبديّة. "الّذين أعطانيهم الله، يُقبِلون إلىّ." هذه هى كلمته، ولا يمكن أن تسقط أبداً. هذه-هذه هى كلمة الله.

^{۲۲} ونحن نرى الآن هؤلاء التّلاميذ، الّذين كان لديهم لقاءً مجيداً في ذلك اليوم، في الحقل الكبير الشاسع، الّذي يمتدّ بمحاذاة منحدر جبلي. فقال لهم يسوع: "يمكنكم الذّهاب، أعبروا البحر قبلي." كان يريد الصعود الى الجبل لوحده، لكي يصلّي. وهؤلاء التّلاميذ، وبعدما التقوا ببعض الأصدقاء، يمكنني أن أتخيّل قليلاً كيف كان شعورهم وقتذاك.

^{۲۲} في الواقع، أن تلتقي باصدقاء لك، ومن ثَمَّ، يتعيّن عليك الإنفصال عنهم: فكّر بهذا، ما إن تبدأ في التّعرُف عليهم، وبعد حين، ترى نفسك مُضطرّاً على مفارقتهم، وتوديعهم، كيف ستشعر. لطالما كان هذا الأمر، يسبِّب لي إزعاجاً كبيراً، فالتّعرّف على الأصدقاء، ثمّ الإبتعاد عنهم، يُدمي قلبي، فلقد التقيث بأصدقاء عديدين على صعيد الوطن، وعبر العالم، ثمّ ابتعدث عنهم، عِلماً، أنّك ربما لن يتسنّى لك رؤية البعض منهم ما حييت، الى أن تلتقى بهم عند عرش الدّينونة. إنّه لأمرٌ مُحزِن حقاً.

أن أستطيع أن أتخيّل القارب، وكيف تندفِع مقدّمته الى الأمام، باتّجاه الضّفّة. كان سمعان بطرس، المفتول العضلات، وصاحب الأكتاف العريضة، هو الّذي راح يدفع بالمركب، لكي يستدير ويّبحِر به في عرض اليّم، فراحوا يلوّحون بأيديهم ويودّعون الواقفين على الشّاطئ. وهؤلاء ينادونهم قائلين: "عودوا الى هنا لزيارتنا مع المعلّم! تعالوا الينا، ولنعقد إجتماع نهضة؛ لقد تباركنا اليوم بشكلٍ رائع!" هؤلاء الّذين يلوّحون لهم بأيديهم، هم أصدقاؤهم الجدد. ثمّ قام بطرس ببضع خطواتِ بين التلاميذ، لكي يستطيع المرور، كان يجلس بالقرب من أخيه أندراوس، ثمّ، أمسك بالمجاذيف.

کانت السّفن في ذلك العصر، تسير مدفوعة بقوّة الرّياح، أو بواسطة المجاذيف. لذلك، كان يوجّد في كلّ قارب، شخصان يجلسان من كلّ جهة، وكانوا... أو اثنان يكونان على مقعد واحد، مع ستّة أو ثمانية مجاذيف. كانوا يجذّفون معاً بطريقة متناغمة، كلّهم على نفس الإيقاع، أي كلّ واحدٍ يجذّف في الوقت نفسه، وهكذا، كان يحافظ المركب على توازنه ويتمكّن من الصّمود في وجه العواصف. ثمّ، حين تهبّ الرّياح بطريقة إعتياديّة، عندئذٍ، يمكنهم رفع الشّراع والإبحار في عرض البحر.

٢٦ لا بدّ أنّ الطقس كان حاراً بعد ظهر ذلك اليوم، بحسب رواية الكتاب المقدّس، اذن، قبل هذا الحدث مباشرةً، لا بدّ أنّ طقس بعد ظهيرة ذلك النهار، كان هادئاً، مُشمِساً وحارًاً. ثمّ غابت الشّمس. وهم كانوا يجذّفون، ثمّ تركوا المجاذيف، وراحوا يلوّحون بأيديهم الى الناس الواقفين عند الشّاطئ: "نأمل أن نراكم يوماً ما." لكنّهم واصلوا الإبحار. ومن ثَمً، كان غروب الشّمس، والغسق، ثمّ، بعد فترة، حلّ الظّلام.

کانوا یجذفون بقوّة، وبالتالي، کان المرکب یسیر بسرعة. یُعتبَر التَجذیف عملاً
 صعباً للغایة، إذ یجب أن تغوص تلك المجاذیف الثقیلة الوزن عمیقاً، في قعر البحر.

معظم التلاميذ كانوا صيادي سمك، رِجال أشدّاء، معتادون على البحر. وبما أنّهم كانوا يتوقّعون أن ينضمّ اليهم يسوع، قريباً جدّاً، على متنِ مركبٍ آخر، وبالتّالي، قرّروا الإبحار بمفردهم، وانزلقوا قليلاً، فأعدّوا المركب، ووضعوه قيد التّشغيل، وانطلقوا في رحلتهم.

^{۲۸} ربّما كان يوحنا الشّاب، أوّل مَن تكلّم، لأنّه كان الأصغر في المجموعة. وقد يكون هو الّذي قال: "لقد بدأتُ أشعر بالتّعب. دعونا نُبحِر ببطء، على مهل. إنتظروا قليلاً، لا داعي لأن نستعجل. فهو، لم يصل بعد، لذا، من الأفضل أن ننتظر قليلاً، ونستنشق بعضاً من الهواء النّقى."

^{۲۹} وبينما كان جالساً هناك، ورأسه مائل قليلاً، ولا بدّ أنّه باشر بعقد إجتماعاً محوره شهادات حياة. وهذا، ما أودّ أن أتحدّث عنه. قد يكون هو الّذي وقف أوّلاً وقال: "لا يهمّ أيّها الاخوة، ما يقوله النّاس، وكم واحد لا يؤمن، فأنا الآن متأكد، بعد الّذي حصل اليوم، أنّنا لسنا نتبع انساناً مزيّفاً. نحن نتبع واحداً، هو ليس أقلّ من الله، لأنّه ما من انسان يستطيع أن يفعل ما فعله هو اليوم، إلّا اذا كان الله. وعندما أخذ تلك الأرغفة، وكسّرها، وأطعم الخمسة آلاف شخص، هذه كانت معجزة، بالنّسبة لي، نعم، لقد كانت معجزة، ما جرى كان أمراً رائعاً وإستثنائياً. كان من الممكن أن يكون هناك بعض الشكوك الى يومنا هذا،" انّبي لا أنفك أكرّر شهادته، لأقول: "المسألة، قد سُوّيَت."

⁷ لقد قال: "أتذكّر أنّني منذ سنوات، كنتُ أعيش بالقرب من الأردن. وأذكر أيضا، عندما كنث صبياً صغيراً، كانت أمي، اليهوديّة الجميلة، تحملني بين ذراعيها ونحن على الشّرفة، في فترة بعد الظّهر، فتضعني على حضنها وتهزهزني، وكانت أزهار شقائق النّعمان منثورة على ضفاف نهر الأردن. كانت أمي تنظر ناحية الصّحراء، تلك الصّحراء الّتي عبرها شعبنا. كانت تخبرني قصصاً من الكتاب المقدّس. واحدة من أجمل القصص الّتي أتذكّرها، هي قصّة المرأة الشّونميّة، الّتي مات إبنها الصّغير، وكيف أقام النّبي هذا الولد الصّغير من بين الأموات. انّها قصةً مثيرة ومُشوَّقة.

" ولكن، واحدة من أكثر القصص تشويقاً، والّتي اعتادت أمّي أن ترويها لي، هي حين كانت تقول لي: "أنت الآن يا يوحنا، ولد صغير؛ وغداً، عندما تكبر، أريدك أن لا تنسى أنّ يهوه القدير، أخرج شعبنا من أرض مصر، ولقد اجتزنا تلك الصّحراء، عبر النّهر هناك. كلّهم ساروا في البرّية، مدّة أربعين عاماً، لم يكن هناك محلّات لشراء الألبسة، لم يكن هناك أماكن أو مطاعم ليأكلوا. وكان الله يُمطِر في كلّ مساء، خبراً من السّماء، لإطعام شعبنا في الصحراء، لأنّهم كانوا ينفّذون مهمّة مطلوبة منهم، وهي أنّهم كانوا يتبعون يهوه القدير. ويوماً ما، سوف يصبح يهوه جسداً، هنا على الأرض، في شكل انسان، وسوف ندعوه الممسوح، المسيّا، المسيح.

٣٢ ويتابع فيقول: "وأتذكّر أيضاً، عندما كنث ولداً صغيراً، كيف كان عقلي الصّغير يفكّر ويتساءل، فلطالما كنث أسأل نفسي: "كيف أطعم اللّه كلّ هذا الشّعب، مليونيْ ونصف من البشر، في تلك البرّيّة؟ كيف دبّر كلّ ذلك الخبز؟" وكنث أسأل أمي، "ماما، هل كان عند يهوه أفراناً كبيرة في السّماء، حيث يخبز فيها كلّ هذا الخبز، ثمّ،

ينزل ليلاً ويضعه على الأرض من أجل الشّعب، وهل سموات يهوه تعجّ بالأفران؟" وكانت تجيب: كلّا يا صغيري، أنتَ صغير جداً، لا يستطيع عقلك الصّغير أن يستوعب هذه الأمور، وبالتالي، فانّه من الصّعب عليك أن تفهم. يهوه، هو الخالق، ولا يحتاج للأفران. انّه يقول الكلمة فقط، والكلمة تتجسّد. انّه يهوه العظيم، هو لا يحتاج سوى الى أن يقول الكلمة. انّه يهوه القادر على كلّ شيء. يقول، كنْ فيكون، والملائكة توزّعها على الأرض، من أجل الشّعب.

"واليوم عندما رأيته واقفاً هناك، هل لاحظتم تلك النظرة على وجهه؟ لم يكن هناك ادنى شك في ذهنه. فتسلّقتُ خلف الصخرة ورحتُ أنظر إلى ما يفعله، لقد أخذ الخبز، كسّره وناوله إلى... إلى خدّامه، أي لنا نحن، لكي نوزّعه على الناس. وبعد ذلك عندما عاد ليكسّرها مرّة أخرى، كان رغيف الخبز كاملاً من جديد. لقد فعل ذلك مئات المرات الى أن شبع الجميع، وجمعنا أيضاً، بعض السلال المليئة منها. والآن، أنا أعلم أنّه هو يهوه، وليس أقلّ من ذلك، لأنه قام بنفس العمل الذي عمله يهوه. فيهوه هو حده، يستطيع أن يخلق. وأنا أعلم أنّ هذا الرجل ليس محتالاً. يوجد خالق واحد فقط، وهو يهوه، والآن، من بين كل الأشياء التي رأيتها، هذا الشيء قد أقنعني.

"أريدكم أن تعلموا الآن أنّ قلبي قد استسلم تمامًا، وأنا أؤمن تمامًا أنّه ليس مجرّد نبي. الله نبي، ولكنه أكثر من نبي. فهو ليس أقلّ من كونه يهوه، الله السّاكن بيننا، لأنه خلق الخبز، وكانت له عادات، أعمال، وخصائص يهوه. فلا عجب أن يقول: "إن كنث لسث أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي. ولكن إن كنث أعمل أعمال أبي، فإن لم تؤمنوا بي، آمنوا بالأعمال التي أعملها، فهي تشهد لي و تُخبِر من أكون." يبدو أنّ الناس تمكّنوا من رؤية ذلك بسهولة."

وكان يوحنا مقتنعاً بأنه هو المسيح، ذاك الذي قال عنه إشعياء: "لأنّه يُولَد لنا ولا ونُعطى ابناً، وتكون الرّياسة على كتفه، ويدعى إسمه عجيباً، مشيراً، إلهاً قديراً، أبا أبديّاً، رئيس السّلام". كان يوحناً مقتنعاً بسبب ما رآه. لقد أدلى الشّاب بشهادته عنه.

^{٢٦} في هذه اللّحظة، قال سمعان بطرس: "حسنًا، دقيقة من فضلكم. إذا كان هذا الإجتماع سيتحوّل إلى إجتماع للإستماع لشهادات الحياة، فأنا أرغب في قول شيء ما. كما تعلمون جميعاً، بأنّني كنتُ أشكَّك كثيراً في المسألة برمّتها، عندما بدأ أخي أندراوس، يذهب الى إجتماعات النّبي يوحنا، ويستمِع الى ما كان ينادي به عن المسيح، بأنّه سوف يأتي وأنّه هو مَن سيعرّف عنه، ويقدّمه للأمّة. وكنتُ أشكَك أيضاً في كلّ ما كان يقوله أندراوس، لأنّني سمعتُ الكثير من الأخبار والقصص عن المسيّا.

٣٧ "لكنّكم أيها الإخوة تتذكرون أبي العجوز. كان يدعى يونا، وكان مؤمناً ملتزماً جدا. ولا زلث أتذكّر أمي وأبي، نحن جميعنا، كنّا صيّادي سمك، فالصّيد هو مصدر رزقنا. وعندما نفشل في اصطياد السّمك، ونعجز بالتّالي عن تأمين خبزاً للأكل، كنّا نركع ونصلّى إلى الله هكذا: "أعطنا اليوم، صيداً وفيراً يا رب، لكى نبيع السّمك نركع ونصلّى إلى الله هكذا: "أعطنا اليوم، صيداً وفيراً يا رب، لكى نبيع السّمك

ونسدّد ديوننا، ونؤمّن مأكلنا." ومن ثَمَّ، كنا نتوجّه الى العمل، فندخل الى البحر الهائج بسبب العواصف، ومع ذلك، كنا نتجرًأ على مواجهة تلك العواصف.

^{۲۸} ولا زالت صورة أبي، بشعره الرّمادي المتدلّي فوق ظهره، شاخصة أمامي، وأذكر أنّه ذات يوم، كان جالساً على دكّة السّفينة، فقال لي: "يا سمعان، أنت إبني البكر، أتعلم شيئاً، لقد عشتُ طوال عمري، وأنا أظنّ أنّني سوف أرى المسيّا أي المسيح، فشعبنا، ينتظره منذ ايام جنّة عدن. ونحن على يقين بأنّه سوف يأتي، مهما طال الزّمان. أنا واثق أنّ المسيّا سوف يأتي. وكلّ اليهود، كانوا يؤمنون بأنّهم سوف يرون المسيّا، كلّ واحدٍ في جيله. انّني آمل أن أراه في جيلي، لكنّني ها قد اصبحتُ عجوزاً، وسوف أضطرّ للتخلّي عن مهنة الصّيد في البحر، فالأوجاع تجتاح جسدي، أنا أشعر بالألم في كلّ أعضاء جسمي، لذا، من المحتمل ألّا أتمكّن من رؤيته. ولكنّك أنتَ، سوف تستمرّ بممارسة هذه المهنة، وبالتّمتّع برؤية البحر، يا إبنى."

۳۹ "وأريد أن أعطيك بعض المعلومات وألقّنك بعض التعاليم عن الكتاب المقدّس. إسمع يا بنيّ، قبل ظهور المسيّا، العديد من الأشياء سوف تحدث، والعالم سيشهد كلّ أنواع الأكاذيب، والشّرور، لأنّ الشّيطان، الّذي هو وراء كلّ هذا، يسعى الى تدمير تأثير المسيّا الحقيقي، عندما يأتى." هذا ما يحصل دائماً، انّه الأسلوب نفسه.

¹ وتابع سمعان بطرس قائلاً: "أتذكّر أنّه أحاطني بذراعه وقال لي: "يا بنيّ، هناك طريقة واحدة فقط، والّتي من خلالها، ستتمكّن من التعرّف على المسيّا. مئات السّنين، مرّت علينا من دون نبي. فملاخي، كان النّبي الأخير المُرسَل الينا. وبالتّالي، ليس لدينا نبي، منذ ما يقارب الأربعمائة عام. ولكن تذكّر، بأنّ موسى في الكتاب المقدّس، سبق وأخبرنا أنّه عندما يأتي المسيّا، ويدخل الى مسرح الأحداث، فهو سوف يكون نبيّاً. لقد تعلّمنا نحن اليهود، ان نصدّق النّبي. ورحلة المسيّا على الأرض، هي كلمة الله المنطوقة، الّتي وَعدنا بها. والكلمة تأتي الى النّبي، وهذا النّبي، يؤكّد تلك أبداً يا بنيّ! أشياء عظيمة، سوف تحدث. ولكن، تذكّر، المسيّا سوف يكون نبيّاً، لأنّ الله لا يغيّر أسلوبه في العمل، وهو قال بأنّ المسيّا، سوف يكون نبيّاً، الأنّ الله لا يغيّر أسلوبه في العمل، وهو قال بأنّ المسيّا، موف يكون نبيّاً، الأنّ الله الأنبياء، هم الّذين يستلمون كلمة الرّب. بالتّالي، متى جاء المسيّا، سوف يكون نبيّاً."

¹¹ قال سمعان: "لا زلتُ أشعر وكأنَّ ذراعه تحوط بي الآن." وفي هذا الوقت، كان أندراوس موجوداً، وكان يغسل الشّبكة. هل ما زلتَ تذكر ذلك، يا أندراوس؟"

"نعم، يا سمعان، لا زالت تلك الأمور حاضرة في ذاكرتي."

"وكان أندراوس يحاول أن يخبرني أنّ يوحنا هذا، كان نبيًا. إنّما، أنا، كنث منشغلاً بأمورٍ أخرى، وبأعمال متعدّدة أقوم بها، مثل بيع السّمك وغيرها. لقد مرّت سنوات عديدة على موت أبي، لكنّ هذه الأمور لا تزال حيّة في ذهني؛ فلقد قال أبي: "هذا المسيّا، سيكون نبيًا مُعَرَفاً عنه في الكتاب المقدس، وأوصاني أن لا أنسى ذلك، لأنها كلمة الله المنطوقة. وهذه الكلمة، لطالما أتت إلى الأنبياء، الّذين يعرّفون عنها، ويحدّدوها لذاك العصر الّذي يعيشون فيه."

الكلمة المنطوقة Λ

⁹⁴ وبعد ذلك، قال سمعان: "في أحد الأيام، طلب مني أندراوس أن أذهب معه الى احد الإجتماعات. فلبَيثُ طلبه، وذهبت إلى هذا اللقاء حيث كان ذاك الرجل، يسوع موجوداً. بالمناسبة، انا كنث قد سمعث شائعات متنوّعة، فمثلاً، قبل مجيء يسوع هذا، كان قد ظهر يسوعُ آخر، وكان مُفتَرَضاً أن يكون شيئاً عظيما، واستطاع أن يجذب اليه أربعمائة شخص، صدّقوه وتبعوه، ومن ثَمَّ، جميعهم هلكوا. فظننث أنّه ينتمي الى هذا الصِّنف من الأشخاص، وقد بثّ روح الحماس بين الشّعب، وبالتالي، فأننا سوف نشهد نهضةً دينيّةً، وهذه الجماعة الّتي تتبعه، سوف يشكّلون نواةً لولادة طائفة جديدة. ومع ذلك، ذات يوم، قرّرتُ أن أرافق أخى أندراوس الى هناك."

^{ئا} ويمكنني التّخيّل بأنّه في هذه اللّحظة بالدّات، راح القارب يهتزّ ويتراقص. وأحدهم يصرخ، ويقول: "أجلس في مكانك، لا تتحرّك، ولا تهزّ القارب. إبقَ هادئاً، واجلس ساكناً.

⁶⁴ وأضاف بطرس: "حسناً هل تعلمون ماذا جرى، عندما ذهبتُ إليه، ووقفتُ أمامه للمرّة الأولى، نظر إليّ مباشرةً، وركّز نظره الى داخل عينيّ، وأخبرني ما هو إسمي. هو، لم يرّني أبداً، من قبل. ولم يكن يعرفني، لكنّه كان يعرف والدي العجوز، التّقي، ذاك الّذي نشّأني بحسب تعاليم الكتاب المقدّس. فعرفتُ أنّه المسيّا. بالنّسبة لي، كان هذا الأمر محسوماً على الفور. نعم، هذه هي الحقيقة، فالدّليل كان واقفاً هنا أمامي."

¹³ لا بدّ أنّ فيليبس هو الّذي قال: "أيمكنني أن أقول كلمة واحدة هنا؟" وتابع: "أخي نثنائيل، أرجو أن لا يُسيئك ما سوف أقوله. في الواقع، نحن درسنا الأسفار على مدى سنواتٍ عديدة، لكي نحصل على معلومات تخصّ المسيّا وخصائصه، وما سوف يكون عليه. ولكن، عندما رأيته يعمل، أسرعتُ الى صديقي نتنائيل، لكي يأتي هو أيضاً ويراه. وعندما وصل نتنائيل...

هنا، قاطعه نتنائيل قائلاً: "انا، أريد أن أكمِل القصّة! أنا نفسي، أريد أن أروي ما حصل!"

^{١٤} آه، حسناً، أنتم تعلمون أنّه عندما يفعل يسوع شيئاً ما من أجلك، فأنت تشعر بأنّه عليك أن تفعل شئاً ما في المقابل، لا يمكنك البقاء صامتاً، بل يجدر بك أن تُخبِر الجميع بما فعله يسوع من أجلك. أليس كذلك؟ اذا كان شيئاً حقيقياً، يجب أن تقوله. أودّ أن أتحدَث عمّا جرى معي، عندما ملأني هو بالزّوح القدس. أريد إعلام الجميع بما حصل معي. لا أريد أنّ أحداً غيري، يروي القصّة، بل، أنا أرغب في سرد ما حصل على مسامعكم."

⁶⁴ ويمكنني أن أتخيّل نثنائيل، لقد كان انساناً متحمّسًا للغاية، فقال: "أتعلمون، أنا أحبّ أن أقول ذلك. هل تتذكر يا فيليبس، في ذلك اليوم عندما أخبرتني عنه، شككُتُ، إذْ سألتُك: "أمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟" وأعطيتني يومها أفضل جواب على الإطلاق إذ أجبتني: "تعالَ وانظز" ولا زال هذا الجواب ساري المفعول الى اليوم، لذا، لا تبقوا في منازلكم لتنتقدوا وحسْب، بل تعالوا وانظروا

شهادة في البحر ۾ المحر

بأنفسكم، أترون. لقد قلتُ يومها: "أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحُ؟" وأنتَ قلتَ لي: "تعال وانظرْ بنفسك." وأنتَ تعرف ما قلته لى.

- ^{٤٩} "وعندما تقدّمتُ **لأراه**، ووقفتُ في **حضرته**، قال لي، بأنّني اسرائيلي حقّا، لا غشّ فيّ." لقد عرفتُ ذلك.
- ⁰ "لكنني رحثُ أتساءل: كيف يكون ذلك ممكناً؟" **فهو** كان شخصاً عاديّاً. بينما أنا كنثُ أتوقّع أن أرى المسيح ينحدر من السماء عبر ممزاتٍ ذهبيّةٍ، ويقف أمام رئيس الطائفة هنا، في أورشليم، ويقول له: مرحباً يا قيافا، ها أنا قد جئث. لكنّهم وجدوا أنّه خرج من النّاصرة، **وهو** مُتَحَدِّر من عائلة فقيرة. وقد وُسِم بسمعةٍ سيئة، باعتباره "إبنّا غير شرعيّاً". ويرتدي ثياباً عادية، فهو لا يشبه حتى واحداً من الكهنة؛ انّه رجل عادي. وبينما كنثُ أتقدّم لأقف أمامه، رحثُ أفكّر وأقول في نفسي: "كيف يمكن أن يكون هذا الشّخص المسيّا؟ فهو ما زال يلبس الثياب القديمة نفسها منذ أن كان رجلاً شابّاً؛ وشعره يتدلى فوق ظهره. انّه يبدو كرجلٍ بسيطٍ من الشّارع."
- افتفرَسَ في وجهي وقال: قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلُبُسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيئَةِ، رَأَيْتُكَ، المسألة كانت محسومة بالنِّسبة لي. لقد عرفتُ من خلال الكلمة، أنه المسيًا. نعم، الله هو."
- بعدئذٍ، راح القارب يهتز ويتأرجح، في حين كان إجتماع الإعترافات والبوح بشهادات الحياة مستمرًا. آه، يا لهذا اللقاء الرّائع، كانوا يمضون وقتاً ممتعاً في البحر، نعم، يا له من إجتماع مُبهِج.
- ٥٣ قال أندراوس: "أود أن أقول شيئًا يحيّرني منذ بعض الوقت. تتذكرون طبعاً، عندما كنا ذاهبين إلى أريحا؟ حين قال يسوع: علينا أن نصعد؛ لا بدّ لي أن أجتاز في السّامرة." فذهب إلى السامرة، إلى مدينة يُقال لها سوخار. وحينئذٍ، أرسلنا جميعًا الى المدينة لكى نبتاع الغذاء."
- أه، نعم، انّني أتذكّر ذلك، حسنًا!" وأجابوا كلّهم بصوتٍ واحد: "نعم، نعم!" مازال القارب يتأرجح، وكلّ واحد منهم، كان لديه شهادة رائعة، خلال اجتماع النّهضة هذا، الّذي وصل الى نهايته. لقد عقدوا اجتماعاً لسرد شهادات الحياة الخاصّة بكلّ واحد منهم.
- ٥٥ ثمّ تابع: "نعم، وتذكرون كيف عدنا بهدوء، وكم تعجّبنا لدى رؤيتنا المعلّم وهو يتكلّم مع امرأة سيّئة، معروفة من الجميع. فقلنا فيما بيننا: "آه، هذا ليس جيّداً، انّه أمرٌ سيءٌ للغاية، ها هو يكلّم تلك المرأة الشّابّة، وقد أرسلنا بعيداً، وجلس هنا برفقة هذه المرأة السّيئة السّمعة." تذكّروا، كنا نجلس خلف تلك الشجيرات، ورحنا نستمع الى الحوار الذي كان يدور بينهما.
 - ٥٦ "فسمعناه يقول لها: "إِذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكِ وَتَعَالَيْ إِلَى هَهُنَا."
- ^{٥٧} " فقلنا في أنفسنا: "لعلّنا كنا مخطئين في شأنها، ربّما تكون هذه المرأة متزوّجة فعلاً، وبشكلٍ شرعي."

⁰^ "ثمّ نظرتْ تلك المرأء اليه وأجابت: "ليس لى زوج."

⁰⁹ "هل تتذكّرون كيف خذلتنا قلوبنا؟ "ملكنا المسيّا العظيم الذي وثقنا به، ها هو يقع في فخ الكذب، هنا، إحتدمت نيران المحادثة،" لأنّه قال: "إذهبي ونادي زوجك،" فأجابت وشهدت بأنّه ليس لديها زوج. وهنا، إنقلب الأمر ضدّه، وجاء بنتائج عكسيّة عليه." هل تذكر كيف تفاجأنا، وحبسنا أنفاسنا؟

نعم، أتذكر ذلك.

آ هل تتذكّرون الحديث الّذي تلا ذلك؟ لقد قال لها: "حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجُ، لأنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكِ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكِ. هذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ." آه، أتذكرون ذلك الاجتماع وراء الشجيرات؟ آه، يا الهي، يا للرّوعة!" ترون، لا يمكن لأحد أن يُحرجه، أو يُربكه. الله الله. قال سمعان بطرس: "آه"، "هنا... "قال اندراوس: "لقد سُوّى الأمر، بالنسبة لى."

^{١٦} قال برتيليماوس: "تمهّلوا قليلاً، أودّ أن أضيف شهادةً أخرى. أتسمحون لي أيّها الاخوة؟"

^{٦٢} "حسناً، يمكنك البدء بشهادتك. لدينا متّسعاً من الوقت. **فهو** لم يأتِ بعد، وبالانتظار، سوف نجذّف قليلاً في البحر. هيّا، يا بارتيليماوس، إدلِ بشهادتك الآن." ^{٦٣} "حسناً، واحدة من أعظم الأشياء الّتي حصلت معي، أنتم تتذكّرون تلك الاخت، من أريحا، المدعوّة رفقة؟"

"نعم."

"كان زوجها يُدير مطعماً هناك."

"نعم، نعم."

^{٦٤} لقد كان رجل أعمال، واسمه زكّا.

نعم، نعم، أنا أذكره جيّداً.

¹⁰ "انّك تذكرها، كانت إحدى أخواتنا. لقد آمَنتْ بالرّب، وكانت خائفة جدًا من أن يفوّت زكّا تلك الفرصة، ويرفض بالتّالي، قبول يسوع. وكان زكّا رجلاً خَلوقاً، وهو كان صديقاً للكاهن هناك. لذلك كانت تصلّي من أجل أن يحدث شيء ما، يجعل عينيه تنفتحان، فيُدرِك أنّه المعلّم، وبأنّه كلمة الله المُؤكّدة، والّذي صار جسداً وسكن بيننا. وحاولنا أن نطلب منها... أن تُخبر زكّا بأنّ يسوع النّاصري يعرف خفايا القلب، ممّا يبرهن أنّه هو الكلمة، لأنّ الكلمة تُميّز أفكار القلب ونيّاته.

⁷⁷ قال: "ما هذا الهُراء، أنا أصدّق الكاهن. ما يقوله الكاهن، يكفيني وهو جيّد بالنسبة لي." في الواقع، هو كان عضواً في كلّ جمعيّات ومؤسّسات المدينة، "الكيواني" وغيرها، تعرفون، فكّروا كم هذا صعباً بالنسبة له، إذْ عليه أن يتخلّى عن كلّ هذا الإرث. لذا، طلبت منّا رفقة أن نصلّي معها. وفي كلّ مرّة كنا نتطرّق الى هذا الموضوع، معلنين أنّه نبي، كان ينتفض قائلاً: هذا هُراء! فالكاهن يقول: "انّه بعلزبول. انّه شيطان. وهو يعمل ذلك بقوّة الشّيطان. وهو ليس سوى شخصاً يتمتّع

بموهبة توارُد الأفكار، أي موهبة التخاطُر العقلي، لا أكثر ولا أقل. وهذا كلّه لا يفيد بشيء." هذه الأشياء لا تحدث في عصرنا هذا؛ ليس لدينا أنبياء منذ مئات السّنين. فكيف يمكن لهذا الشّاب، الّذي لا يملك حتى، بطاقة عضويّة في احدى المؤسّسات، فكيف يمكن أن يكون نبيّاً؟ آه، كلّا، انّه لأمر مستحيل!

^{√۲} ولكن، أتعلمون شيئاً، لقد ظلّت زوجته رفقة ثابتة، وواصلت الصّلاة من أجله. وذات صباح، أتى يسوع الى المدينة، وإذا بنا نكتشف، بأنّ زكّا خرج الى الشّارع، لرؤية يسوع، هذا ما قالته لنا رفقة. وهو لم يكن يصدّق بأنّه نبي، فقال: "سوف أراقبه وأتفحّصه جيّداً." لقد اعترف بذلك في الأسبوع الماضي، حين كنّا نأكل في المطعم. فتسلّق زكّا شجرة جمّيز، وقال في نفسه: "سوف أختبئ هنا في الأعالي، وهكذا، لا يمكنه أن يراني. انّني قصير القامة، ولستُ طويلاً على الاطلاق. فبما أنّني لن أتمكّن من رؤيته على الأرض، مع كلّ هذه الحشود الّتي تزحمه، لذا، سوف أتسلّق لل الشجرة." وهكذا فعل، لقد تسلّق الشّجرة، واستمرّ في الصّعود الى أن وجد ذلك المكان، حيث فرعان ضخمان من فروع هذه الشّجرة يتقاطعان، فجلس على تقاطع للك الأغصان."

٨٠ هذا مكان جيّد للجلوس، وللدراسة. هنا عند المفترق حيث يلتقي الطريقان، طريقك وطريق الله؛ أفكارك. التّفكير بالأمر، هذا أمرٌ جيّد.

^{٩٦} فقال في نفسه: "قد يكون نبيّاً حقّاً. يمكن أن يكون نبيّاً، وبالتّالي، قد أكون مخطئاً. لذا، سوف أفعل ما يلي: سوف أنظر اليه عن كثّب، من دون أن أدعه يراني. أقرَّب الأوراق وألفّها من حولي هكذا، كنوع من التمويه، لكي لا يراني. وسأراقبه، عندما سيمرّ من هنا. فاذا كان شخصاً سيّئاً، سوف أصارحه بكلّ ما أفكّر به، وأنا جالسٌ على هذه الشّجرة." لقد كان يراقبه من المكان المختبئ فيه، وكان هناك ورقة من أوراق الشجرة، كان يرفعها لكي يراه حين يمرّ عند منعطف الطّريق.

٧٠ "وعندما وصل الى زاوية الشارع، سيراً على الأقدام، وكان ينظريميناً ويساراً، في هذا الإتجاه وذاك، وكان التلاميذ يمشون معه، وينادون على الجموع لكي يُفسِحوا له الطّريق: "أرجوكم أن تبتعدواعن الطريق، قفوا جانباً." "وبالنسبة للأشخاص الّذين لديهم أولاد مرضى. أعذرونا، أرجوكم أن تفسحوا المجال لمرور المعلّم، فهو مُتعَب جدّاً؛ تلك الخدمة مساء أمس، هلّا تتفضلون بالتنحي جانبًا، لكي يمرّ. حسنًا، إنّه في طريقه الى المدينة، لذا، أرجوكم أن تبتعدوا عن الطّريق، وتقفوا جانبًا قليلًا؟" وكان زكا لا يزال مختبئاً بين الأغصان، يراقبه من أعلى الشّجرة.

٧٢ أتعلمون شيئاً، من المحتمل أنّه في تلك اللّحظة، وبينما كان الإجتماع المخصَّص

للإستماع الى الشهادات مستمراً على قدم وساق... وبينما كان التّلاميذ في عرض البحر، مشغولين بالإدلاء بشهاداتهم، في ذلك الوقت من اللّيل، الأكثر ظلمةً وسواداً، في مكانٍ ما في أراضي الشّمال، لا بدّ أنّ الشّيطان إقترب من أعالي التّلّة، ورأى ما يجري في هذا البحر. وراح يلقى نظرةً على اجتماع الشّهادات هذا، ولاحظ أنّهم أبحروا بمفردهم، لقد خرجوا من دونه. آه، تلك كانت فرصته الذّهبيّة، وسوف يستغلّها بشكل جيّد.

^{٧٧} أتلاحظون، أظنّ أنّ هذا المشهد يبدأ من جديد، إنّه يتكرّر مجدّداً. كانوا جميعاً في قمة الحماس، مأخوذين ببهجة إجتماع النّهضة هذا، لقد غادروا من دونه، وأظنّ أنّ هذا بالضّبط، ما هو حاصلٌ معنا اليوم هنا، في هذه اللّحظة من الحيرة والإرتباك، بعد تلك النهضة العظيمة التي شهدناها. لقد جال في أنحاء العالم كلّه. نيران النّهضات أشعلت كلّ الأمم، الّذين عاشوا حماوة هذه الإجتماعات: كان يتخلّلها خدمات الشّفاء؛ كما أنّ العديد من الأشخاص حازوا على الرّوح القدس، لقد كانوا يُعدّون بعشرات اللّاف. ونحن أيضاً كنا مدفوعين بحماسنا، كما حدث مع التّلاميذ، نشهد على ما فعله: "آه، لقد قام بهذا العمل، وأنجز ذاك العمل." ولكنّني أعتقد، أنّنا، نظير أولئك التّلاميذ، قد خرجنا وأبحرنا من دونه.

^{٧٤} لقد حلّقنا عالياً نحو آفاقٍ عظيمة، فتحتها أمامنا النّهضات الّتي حصلت. واستفدنا من الفرص الفتاحة أمامنا لتحقيق الكثيرمن الأموال، وشرعت الكنائس بتشييد المباني الكبرى، وأماكن كبيرة كلّفت ملايين الدولارات، كما انشغلنا ببناء المدارس المهمّة، وبتأسيس أنظمة تعليمية حديثة، واجتهدنا كثيراً في سبيل نمو طوائفنا. ومن ثمّ برزت برامج الشيوعية، ومعاداة الشيوعية، هذا هو حديث السّاعة اليوم، لا نتكلّم سوى عن هذه البرامج. وهوذا الشيطان يراقبنا، فيرانا منهمكين بإعداد البرامج المناهضة للشيوعية، ومنشغلين بمشاريعنا الطائفية الكبيرة، واهتمامنا بذاك "المليون الآخر"، وما إلى ذلك، هذا كلّ ما لديهم.

والقد القد تركنا إجتماعات الصلاة القديمة، وأهملنا معمودية الروح القدس، فبدأت النار تنطفئ رويداً رويداً. قد يعلو صراخكم، وتحاولون استدعاء الناس للتوجّه الى المذبح، فيستيقظون من شباتهم، إذ، كانوا شبه أموات، يسيرون ببطء، لذا، فان سيرهم نحو المذبح سوف يكلفهم الكثير. من ثَمَّ، حين تطلب من الخدّام التقدّم للصلاة معهم، فانهم يحضرون وهم يتذمّرون ولسان حالهم يقول: "لماذا طلب مني أنا ذلك؟" من الصّعب جعلهم يتقدّمون الى الأمام، فيمكثون لبضع دقائق فقط، ينظرون اليك، ثمّ يعودون الى أماكنهم. برأيي، الشّعلة قد انطفأت! شيء ما قد حصل. إسمعوا! ما نحتاج اليه الآن، هو، صحوة تجعل الخاطئين يتوبون لدى رؤية المسيح، فيُسرعون الى المذبح رافعين أيديهم، ويتضرّعون بصوتٍ عالٍ طالبين الرّحمة، وحينئذٍ، تلتهب الكنيسة بأكملها بنار المحبة وتمجّد الله.

ان حماسنا لبناء طوائف عظیمة ورؤیتها تنمو أكثر فأكثر، دفعنا الى بناء معاهد
 ومدارس لتنشئة الوُعَاظ والمبشّرین، واذا بنا نُبعدهم عن الله، أكثر بكثیرمن بُعدهم

عنه في السّابق. لا يسّعنا معرفة اللّه من خلال علم اللّاهوت. نحن نعرف اللّه بالإيمان. لا يمكننا تفسير اللّه. إنّه يفوق كلّ تفسير.

^W أنظروا الى النتيجة، نحن الخمسينيّون، الّذين كنّا خمسينيّين فيما مضى. فنساؤنا، قد قصصن شعرهنّ؛ وها هنّ يتبرّجن، ورجالنا يسمحون بذلك. وغاظنا وخدّامنا، هم أيضاً، لا يمنعون ذلك، بل يغضّون النّظر. إنّهم يخشون مقاربة الموضوع أو قول أيّ شيء يتعلِّق به، لأنّ الكنيسة سوف تطردهم خارجاً، في حال أقدموا على ذلك. آه، نحن بحاجة الى عمليّة تنظيف كبيرة، من المنبر وصولاً الى القبو والطّوابق السّفلية. يا له من أمر مخجل. يا للعار.

جاء رجل لزيارتي منذ وقتٍ ليس ببعيد، وقال لي: "أيّها الأخ برانهام، النّاس يحبونك." ثمّ أضاف: "لكنّك لا تنفكّ توبّخهم، فأنتَ تصرخ على النّساء، لأنّهنّ يقصصنَ شعرهنّ، وأشياء من هذا القبيل.

أجبته: "الكتاب المقدّس يقول، بأنّه قبيح بالمرأة أن تقصّ شعرها."

انها تهين زوجها عندما تفعل ذلك. وهي بالتأكيد علامة على أنكِ قد ابتعدت عن الله. تذكّروا، في حالة شمشون، كان الشعر الطويل علامة على أنّه نذيرللرّب، وبأنّه قد تخلّى عن العالم، من أجل كلمة الله. وعندما تقصصنَ شعركنّ أيتها النّساء، فانّكنَ تكنّ قد نكرتنّ أنكنّ الرّمز للنّذيريّة. لقد ذهبتنّ إلى هوليوود بدلاً من العودة إلى الكتاب المقدس. الكتاب المقدس يقول: "وَإنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَزَأَةِ أَنْ تُقَصَّ أَوْ تُخلَقَ." أرأيتم، انه قبيح، ومُخجِل، والخدّام لا يقولون شيئاً في هذا الصّدد.

^ وتابع هذا الرجل قائلاً: "لماذا لا تترك تلك النّساء وشأنهنّ؟" وأضاف: "انّهنّ يعتتبرنك نبيّاً."

أجبته: "لم أقل أبداً، أنّنى نبيّ."

^\ قال: هكذا ينظرنَ إليك. علمهنَ أن يستقبلن المواهب الروحيّة، وأن يفعلنَ شيئًا. عليكَ أن تعلّمهنَّ أشياء عظيمة، أشياء مهمّة."

^{۸۲} فقلتُ: "كيف أعلمهن مادة الجبر، وهن يرفضن أن يتعلمن ألف باء كيفية العيش، أي المبادئ الأولية والأساسية للعيش حياة لائقة؟ مثلاً، كيف يجب أن يتصرّفن؟ نعم، ينبغي العودة الى البداية."

^{۸۳} كنتُ أتجوّل عبر البلاد عاماً بعد عام، وأحوال العالم تتردّى وتزداد سوءً. ثمّة شيء خاطئ يحصل في العالم، والمشكلة، هي ليست الكلمة. لذا، فلا عجب أنّنا عاجزون عن إشعال نار النهضة. نحن بحاجة الى عمليّة تنظيف كبيرة.

¹¹ وأنتم أيها الرجال، الذين تسمحون لزوجاتكم أن يفعلنَ شيئاً كهذا، مثلاً، أن يرتدين السراويل القصيرة! لا يتعلق الأمر بالميثوديين، والمعمدانيين، بل بالخمسينيّين، نعم، انّها،"صورة التّقوى، هذا عصر كنيسة لاودكية، فاتر"، انّهم خمسينيّون بالإسم فقط. الخمسينيّة، ليست إسمًا، بل هي إختبار معموديّة الروح القدس الذي يطهّر الناس. لا عجب أنّه ليس لدينا إجتماعات قويّة، يتخلّلها خدمة شفاء، فثمّة خطأ في مكان ما، شيّ ما، لا يستقيم. انّه الشيطان الذي رآنا نحاول...

"ولكن، اذا قلنا أيّ شي في هذا الشّأن، فانّهم سيتخلّون عن عضويّة الكنيسة، ويذهبون الى كنيسة أخرى."

^{^^} تذكّروا أنّ المسيحيّين غير مُدلَّلينن. المسيحيّون أقوياء. انّهم رجال ونساء الله، ويتّخذون مواقف في سبيل الله، بغضّ النّظر عمّا يقوله أيّ شخصٍ آخر في هذا الخصوص. لستّ بحاجة لأن تتوسّل اليهم وثقنعهم، لاحاجة لك في أن تدهنهم بالعطورات وتدلّلهم كلّ الوقت. انّهم نباتات هجينة، تنمو في بيوتٍ بلاستيكيّة، لا تنفع شيئاً، ولا تُنتِج أيّ شيء.

^{۸۷} هذا، يذكّرني على سبيل المثال... سوف يحين زمن بناء الأعشاش قريباً. لقد رأيث اليوم، بعض العصافير الصّغيرة، بعض عصافير الدّوري، وهي تحمل القشّ الى داخل أعشاشها. لن يمروقت طويل حتّى يُعشِّشوا أي يبيتون في أعشاشهم، ومن ثَمَّ، يحضنون بيضهم، وبعدئذٍ، تُخرج صغارها من البيضة.أتعلمون، يمكن لعصفورة صغيرة أن تحضن عدداً من البيض، وكلّ دقيقتين أو ثلاثة، تبرمها وتُديرها بقوائمها، وتقلّبها بمخالبها ثانيةً، وتعود لتحضنها. ولكن، اذا هي تركّت البيض يبرد، ثمّ عادت ودفّأتها، فائها لن تفقس. وسوف تطير للحظاتٍ معدودة، من أجل جمع بعض الطّعام، ثمّ، تعود وتحضنها من جديد.

مل تعلمون، أنّ هذه العصفورة-الأم الشجاعة، يمكنها حضن هذا البيض، وتقليبه كل دقيقتين، و لا... وهي مستعدة للتضحية، فتصوم عن الأكل، ممّا يجعلها نحيفة للغاية، لدرجة لا تعود قادرة على مغادرة العش. ولكن لولا أنّ هذه العصفورة الأم، لم تكن على اتصال مع الطائر الذكر، فإنّ البيض لن يفقس. بغض النظر عن مقدار تدليله، والاعتناء به، فهذا لن يُجدي نفعاً. سوف يبقى هذا البيض في العشّ ومن ثَمّ، سوف يتعفن.

^{٨٩} لقد حان الوقت لاتّحاد الخمسينيّين مع الشّريك يسوع المسيح؛ في الواقع، كل ما تُنتجه هذه الكنيسة، هو ليس سوى عشّاً يعجّ بالبيض الفاسد، انّهم ينكرون الإيمان، لكي ينتموا الى المجمع المسكوني، فإنّك تراهم يروّجون لهذا الإنتماء واصفين إيّاه أنّه أمر رائع، فالجلوس الى جانب البابا، هو شيء عظيم، وهم يدّعون، بأنّ هذا الإجراء هو "شيء روحي؟" ولكن، ما خَطْبُكم أيّها الخمسينيّون؟ ألا تعلمون بأنّ الكتاب المقدس قد أعلن عن هذه الأمور؟ ونحن ماذا نفعل؟ نصرخ بأعلى صوتنا، ونهلّل فرحين، لأنّ الميثوديّين والمعمدانيّين ينضمون الينا، وما الى ذلك. ألا تدركون أنّ العذارى قد نعسنَ ونمنَ، وعندما استيقظنَ وذهبنَ ليبتعنَ زيتاً، في هذه اللّحظة بالذّات، جاء العريس؟ وبالتّالي، هنّ لم يحصلنَ على الزّيت! فكما تعلمون، أنّ الإختطاف سوف يحصل بشكلٍ سرّيّ للغاية، وسوف يتمّ الرّحيل في يومٍ لن تتوقّعوه ولن تعرفوا به. وحين تتنبّهون لما حصل، سوف يكون الوقت متأخراً جداً.

 ٩٠ تماماً، كما حصل عندما جاء يوحنًا، فلقد قيل له. "لكنّ الكتاب يقول بأنّ ايليًا ينبغي أن يأتي أوّلاً." فأجابهم: "انّ ايليّا قد جاء ولم يعرفوه."

٩١ وهذا ما سوف يحدث يوماً ما، سيقولون: "كنتُ أظنّ أنّه سيحصل قبل الضّيقة،

كنث أعتقد أنّ الاختطاف سوف يتمّ قبل ذلك." نعم، وجواباً على هذه الأقوال، سوف نسمع مجدّداً: "لقد حصل الإختطاف، لقد تمّ، ولم تعرفوا به، لم تُدركوه." آه، قد يكون الموعد المنتَظَر بعيداً ومتأخراً أكثر ممّا تتوقّعون. آه! إستيقظي يا كنيسة! حسناً، من الأفضل أن أتوقّف هنا، لن أتابع، لأئني لم آتِ من أجل شرح العقيدة، ولكنّني أحببث أن أمرّر لكم هذه المواضيع، كطبق جانبيٍّ فقط.

^{٩٢} وتذكّر يا أخي، بأنّ الشّيطان قد سبق ورأى كلّ هذه البرامج العظيمة، مثلاً، كنيسة تحاول التّفوّق على كنيسة أخرى، وطائفة تجهّد لتتفوّق على أخرى من خلال: القضاء على الأمّيّة، إخضاع الخادم لاختبار نفسي قبل انخراطه في ميدان الخدمة.هل هذه هي الخمسينيّة! كلا-كلّا ليست المشيخيّة، ولا المشيخيّون، إنّها الحركة الخمسينيّة. انّ مجموعة من الخمسينيّين، مجموعة مهمّة من بينهم، يشترطون أن يَخضع الفرسَلين، المبشّرين والخدّام، لاختبارٍ نفسي، قبل انطلاقهم الى ميادين الخدمة.

٩٣ ماذا كان سيحدث لو خضعوا لاختبار مماثل؟ انّهم، في الواقع، قد خضعوا للاختبار. كان إختبارًا خمسينيًا، لقد انتظروا أُوّلًا في العليّة، حتى نزلت نارٌ من العلاء، ونالوا قوّةً من اللّه. هذا هو الاختبار.

^{٩٤} لم يكن هذا ثمّة عالمٍ نفسيّ دنيوي، نصف مخمور، يحاول إثارة القليل من الاضطراب في عقولكم، أو شيء من هذا القبيل، فيقول: "أنتم جميعكم مختلون." في حين أنّ هذا الإتّهام أو التّوصيف، هو دليل قاطع على أنّ الانسان الرّوحي، يكون عادةً متوترًا، وهو ينبغي أن يكون في هذه الحالة، لكي يدخل الى عالم الرّوح هذا. إذًا، فكما ترون، أنّ كلّ ما يفعلونه، هو تدمير ما حاول الله تحقيقه منذ سنوات، وها نحن نراهم الآن، مع برامجهم ومشاريعهم الكبيرة...

٩٠ جميعهم يتحمّسون، عندما يرون أعداداً كبيرة من الناس في اجتماعاتهم. فيقولون في أنفسهم: "لو أستطيع أن أجعلهم يتحوّلون الى إيمان "جماعات الله"! يا ليتني أستطيع أن أجعلهم جميعًا "وحدانيّون"! لو كان بإمكاني أن أجعلهم جميعًا "ميثوديين"! يسعى الميثوديّون إلى جعلهم جميعًا ميثوديين؛ يسعى المعمدانيون إلى جعلهم جميعًا ميثوديين؛ يسعى المعمدانيون إلى جعلهم جميعًا معمدانيين! آه، لا إلى جعلهم فعل أيّ شيء حيال ذلك، فالله قد سبق فعيّنهم منذ تأسيس العالم. يجب علينا أن نكرز بالإنجيل. هذا كل شيء. ولكن مع برامجنا المهمّة، إنطلقنا من دون أن نأخذ النار معنا. لقد خرجنا وفي حوزتنا ناراً صنعناها بأنفسنا، ناراً محلية الصنع، هي عمل أيدينا، كما يُقال.

٩٦ وشيوعيتنا، نحن خائفون جداً، الشّيوعيّة مسيطرة الآن: "ماذا سوف يحصل؟" ولكن، أتعرفون هناك ما هو أخطر من ذلك، وهو ليس الشّيوعيّة. انّني أقول لكم الآن، أنا لستُ خائفاً من الشّيوعيّة.

٩٧ لكن ما يخيفني، هو أنّكم، أيها الخمسينيّون، سوف تنخرطون في المجمع المسكوني. هذا هو. هذه ستكون علامة الوحش، وسوف تُضطرّون إلى الإنضمام

إليها. بما أنكم منظّمة، فسيتعيّن عليكم إمّا الدخول أو الخروج. هذا كلّ ما في الأمر، وكل إنسان روحي عاقل، يعرف ذلك. انّنا نحتاج إلى شهادة أخرى في البحر، وهذا ما نراه الآن. وأتباعنا الخمسينيّون، الذين يبلعون كل شيء، الخطّاف، الخيط والغطّاس: "سوف يكون أمراً رائعاً!" أيّها الميثوديون، والمشيخيون، واللوثريون، وكنيسة المسيح، والخمسينيّون، عندما سوف يتعيّن عليكم نكران عقيدتكم الرسولية لتكونوا جزءا منهم. سيكون عليهم أن يفعلوا الشيء نفسه. لن يكون لكم رأياً في ذلك. لقد تمّ تعزيز هذا الأمر مع روما، وهذا بالضبط ما تمّ إثباته. هذا ما قاله الكتاب المقدس.

٩٨ فما بال المبشّرين يصلون إلى هذا الحدّ دون تحذير الناس؟ الله سوف يحاسبهم على ذلك. في زمن الصعوبات هذا، كانوا في شدّة. الشيوعية لم تسيطر، بل المجمع المسكوني هو الذي سيبتلعهم كلّهم، المجموعة بأكملها. وتذكّروا، بمجرد أن تقول، "بمجرد أن يحدث ذلك"، فهذا يعني أنّ الوقت قد فات، وتكون قد أخذت علامة الوحش. لقد صرت واحداً منهم، اذاً.

^{٩٩} من الأفضل أن تذهبوا إلى مكانٍ حيث يمكنكم الهروب منه، نعم يا سيدي، أبقوا مختومين في ملكوت الله. جسد المسيح، هو جسد المسيح السرّي، ننتمي اليه من خلال معمودية الروح القدس. لا ينضمّ أحدٌ إليه بالإلتزام، لا ننتمي اليه من خلال شخصٍ ما، لا ننضمّ اليه بواسطة الإقناع، لا ندخل الى جسد المسيح بالتكلم بألسنة، لا ندخله بالصراخ. بل، ننتمى اليه بالولادة من الروح القدس. تماما. بالتأكيد.

··· حسناً لقد لاحظنا أنّ الصعوبات تبرز فجأة. آه، لقد رأى الشيطان ما حدث، وقال: "آه، لقد دخلوا عالم الطوائف والتنظيمات، ها هم يقفزون في الهواء، يصرخون، ويستمتعون للغاية. هل تعلمون، أنّه الوقت المناسب بالنسبة لي لأجعلهم ينزلقون ويغرقون. لقد حان الوقت لأنتقم منهم.

الله فارتفع فوق التلّ، وبدأ ينفث أنفاسه المسمومة، آه: "لقد مضت أيام المعجزات. بعد أخذ كل الأمور بعين الإعتبار، أعتقد أنّ هؤلاء الناس هم متوترون. أظنّ أنّه يجب أن نُخضعهم لاختبار نفسيً قبل أن يذهبوا الى حقل الخدمة." الخمسينيّون! آه، نعم. إنّ أنفاسه السّامّة تقتل الكلمة: "آه، أعتقد أنّ هناك شيء آخر، أنا-أعتقد ذلك..." لاحظوا، إنهم يعودون تمامًا إلى نفس النقطة مثل كلّ الطوائف الأخرى، ويسلكون نفس الطريق، الذي يؤدّي إلى الموت. حين تجعلون من الطّائفة، منظومة، يصبح الموت، هو النتيجة. هذا هو الحال دائمًا. وهكذا سوف يكون. لن تقوم من الأموات مجدّداً. وهذا لم يسبق له مثيل في التاريخ كله. في-في عصر كنيسة لاودكية، المسيح أصبح خارج الكنيسة، وهو يقرع على الباب، طالبًا الدخول. وهم لا يستطيعون تحمّل ذلك. لا يمكنهم سماع ذلك. نحن نرى الآن، أنّ هذا الوقت الذي نعيش فيه، يشهد نشوء الصعوبات.

۱۰۲ وبعد ذلك، نُدرِك أنه لم يعد هناك معجزات كتلك الّتي كانت تحصل في السابق. المرضى يعودون إلى منازلهم وهم لا يزالون مرضى. وهذا، ليس بسبب اللّه. انّما، بسبب غياب النهضة بين الناس. ليس هنالك صحوة. إنهم-يأتون الى الإجتماعات،

يجلسون ويستمعون؛ ثمّ يعودون إلى منازلهم ولسان حالهم يقول: "حسنًا، لقد استمعتُ كثيراً، كان إجتماعاً جيدًا جدًا. نعم". هل تلاحظون غياب الحماس، نعم، لا نلمس أيّ حماس يحرّكهم. ليس هناك ذاك الشيء الذي ينبغي أن نجده عند الناس. ١٠٣ أتذكّر قبل خمسة عشر عامًا هنا، في أركنساس، عندما عقدتُ إجتماعًا صغيرًا في جونزبورو، وكان هنالك حوالي أربعين ألف شخص حاضرين، في بلدة يبلغ عدد سكانها حوالي خمس عشرة ألف شخص. لقد عَمَد عددٌ من هذا الحضور، الى النّوم تحت الشاحنات المُخَصِّصة لنقل القطن وغيرها، وكانوا يحمون أطفالهم المرضى تحت أكداسٍ من الورق؛ من أجل الدخول الى القاعة. لقد مكثوا جالسين في أماكانهم ولا يتحركون من هناك ليلًا أو نهارًا، وكانوا يرسلون أحبّاءهم لابتياع الهمبرغر وزجاجات من المشروبات الغازية؛ إنّهم لم يبارحوا المكان، يومًا بعد يوم، بعد يوم، لقد كانت قلوبهم تشتعل بنار الحماسة. أقل شيء يفعله الله، يجعلهم مبتهجين ومتحمسين. ومئات الأشخاص دخلوا الى هذا الاجتماع.

^{۱۰} **هو** لا يزال نفس الإله في هذه الليلة، كما كان قبل خمس عشرة عاماً. و**هو** لا يزال نفس الاله الموجود معنا اللّيلة، كما كان **هو** نفسه، ذاك الّذي خلق السموات والأرض.

البناء، وبنينا ذاك المبنى وغيرها، صنعنا أشياء عظيمة وبرّاقة، بهدف التنافس مع آل البناء، وبنينا ذاك المبنى وغيرها، صنعنا أشياء عظيمة وبرّاقة، بهدف التنافس مع آل جونز، مع الميثوديين، مع المعمدانيين، مع المشيخيين. لكنّكم لستم واحدا منهم. إنّهم جماعات الطوائف، هم أناس طائفيّون، حسناً، لا بأس، ليس لديّ أيّ شيء ضدّهم. ضمن هذه الطوائف، نجد عدداً لا بأس به من المسيحيّين الجيّدين، لكن لا ينبغي أن تشترك في عدم الإيمان هذا، فلا يجوز أن تنتمي الى هذه الجماعات الغير مؤمنة. "الناس المُنكرون قوّتها". لا يجب أن تنحاز اليهم.

1-1 تعلمون، المشكلة تكمن في أنك تحاول جلب هوليوود إلى الكنيسة. ما يجب أن تفعله هو أن تُخرِج هوليوود من الكنيسة. تفهمون؟ أنت تحاول تجميل المبنى الخاص بك، وتحاول زيادة عدد أعضاء طائفتك، أنت تفعل كلّ هذا لجذب إنتباه الناس. كلّا، نحن لا يمكننا السّير على خطاهم، ولا يمكننا الإنحياز اليهم. بل على العكس، يتوجّب علينا أن نجلبهم إلى جانبنا. كل هذه الأشياء البرّاقة لا تفيد، تذكّروا أنّ هوليوود تتلألاً بالدُنيوية، بينما الإنجيل يُضيء بالتواضع. هناك فرق شاسع بين التألق وبين الإشعاع، والتوهُج. أنّ الإنجيل يتوهّج بالتواضع والوداعة والقوة. في حين، أنّ هوليود تلمع وتتألّق بأضوائها العالمية المُصطّنَعَة، كلّ النّاس يُطلقون الهتافات والصيحات العالية، ويرتدون الملابس الفاخرة. ترون؟ نحن لسنا بحاجة لكلّ ذلك.

۱۰۷ نريد أن نعيش حياة النور. قال: "أنتم ملح الأرض." "إن فسد الملح"، هذه هي قوته بالإنجيل. يجب أن يكون هناك شيءٌ ما يُعمل ويتحرّك في كنائسنا، حتى يصبح الميثوديون، والمعمدانيون، والمشيخيون، وأيّ شخص آخر متعطِّشون للمجيء الينا. ينبغي أن نكون مالحين جدا! الملح يسبّب العطش، فهو يخلق عطشاً. الملح هو

النّكهة، أيْ أنّه يُضفي طعماً ونكهةً جيّدة، عندما يتّصل أو يتّحد بشيءٍ ما. يجب أن يكون هناك اتّصال.

۱۰۸ انّنا نكتشف أنّ أعظم تحدّياتنا ودوافعنا، هي عندما نحاول التنافس مع الميثوديين والمعمدانيين، مع المباني الكبيرة والصروح الضّخمة، ومع الأشخاص المثقّفين ثقافة عالية، مع المدارس الكبرى والكليات المهمّة، وأشياء من هذا القبيل. لقد انطلقنا على عَجَل مدفوعين بحماسةٍ جامحة، ومن ثَمَّ، برزت الصعوبات.

1.٩ عندئذ، ينظر الفكر الروحي حوله ويقول: مهلا، إنتظروا لحظة، هل سنضطر جميعنا إلى الإنضمام إلى المجمع المسكوني؟ هل ستلتحق مجموعتنا بأكملها بهذا المجمع؟ "أنت سوف تنضوي تحت رايتهم، تماما. أنظر عن كثب وسوف ترى أنّ الحال هو هكذا، بالفعل. قال الكتاب المقدس أنك ستلتحق بهم، نعم، هذا صحيح، وسوف يكون المسيح في الخارج. لقد أظلم القمر قبل وصول البابا (أوّل مَن ذهب إلى روما) في ذلك المساء، أظهرلك آية في السماء. لقد فعلها دون تخطيط لها. ما أروع عمل الرب في هذا اليوم.

۱۱۰ لذا، في تلك الساعة العظيمة من الظلام، عندما كانوا هناك، هبّت الرياح. ولم يعد هناك أيّ أمل في البقاء أحياء. والآن، ماذا ستفعل إذا انضمّت طائفتك إلى المجمع المسكوني؟ ما هو مصير كل تلك الأشياء العظيمة التي بنيناها على هذه الأرض، بعد أن يتلاشى ويضمحلّ الأمل الأخير؟

الله الكن، كما تعلمون، عندما كانوا على وشك البدء بالصراخ، إذْ قد فقدوا كلّ أملٍ بالنّجاة، وأصبح من غير الممكن إنقاذهم؛ فجأة، **رأوه** آتيًا ماشيًا على الماء. في ساعة الظلمة، جاء يمشى على البحر.

۱۱۲ أتعلمون شيئاً؟ عندما تركهم يسوع، كان يعلم أنّ ذلك سوف يحدث معهم، فصعد الى أعلى تلة في المنطقة. كلّما صعدتً الى الأعلى، كلّما تسنّى لك أن ترى الى البعيد. لقد صعد الى هناك، لكي يتمكّن من مشاهدتهم، أرأيتم؟

۱۱۳ وكان يعلم أنّ هذا ما سوف يحدث. ولقد تنبأ بأنّ هذا اليوم سوف يأتي. " كَمَا كَانَ فِي أَيًامِ لُوطٍ، هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيُوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ ". وحينئذ يجب أن يظهر الابن. هذا الجيل الشرير والزاني، سوف يطلب آية. وسوف يُعطى علامة. سوف يرفضونها كما فعلوا في ذلك الوقت، لكنها سوف تكون آية القيامة من بين الأموات. انّه لا يزال حيّاً، ويعمل نفس الأعمال الّتي كان يعملها.

۱۱۱ نحن نجد أنّه في هذه الساعة العظيمة، عندما كان التلاميذ جميعهم يمرّون في ضيق، صعد يسوع إلى هناك لكي يتمكّن من مشاهدتهم. كان يجلس على تلّةٍ هناك، يراقبهم.

۱۱۰ هو، لم يتسلّق جبلاً، لكنه صعد من القبر، صعد عبر الهواء، الى أبعد من القمر، الى ما وراء النّجوم، لقد حلّق عالياً جداً، لدرجة صار لِزاماً عليه النّظر الى الأسفل لكي يرى السّماء. هناك يجلس، في الأماكن المرتفعة جدّاً. عينه الآن على العصفور، وأنا أعلم أنه يراقبنا. هو يراقب.

^{۱۱۱} وفي هذه السّاعة الآنيّة، في ساعة الظلام هذه، عندما تبنّت جميع الكنائس برامج عظيمة، وكلِّ واحدةٍ منها لديها هذا البرنامج وذاك، أصبحوا كلّهم مبرمجين مثل الكنائس الأخرى، مثل الطوائف. ماذا حدث؟ في ساعة الظلمة هذه، بينما أولئك الناس الممتلئين بالروح، يسألون أنفسهم: "ماذا سيحدث؟ أنظر إلى أولادي! الرّجل يقول: "أنظر إلى زوجتى! شاهد هذا!"

۱۱۷ وكانوا يختمون إجتماع الصلاة الّذي كان يُعقَد ليلة الأحد، أو ليلة الأربعاء، في وقتٍ مُبكِرٍ، كي يتسنّى لهم مشاهدة المسلسل التّلفزيوني، *"الّنا نحبّ سوزي"*. "انّهم يحبّون العالم أكثر من اللّه." ها هم يتصرّفون مثلهم، أي مثل أولاد العالم.

۱۱۸ ذات يوم، قلتُ لإحدى السّيَدات وكانت ترتدي فستانًا ضيّقًا للغاية. قلتُ لها: "إنّ هذا الفستان ضيّق جدًا، يا أختي. قد لا يبدو ما أقوله لكِ لطيفاً، كما أظنَّ أنَّ التَّطرَق الى هذا الموضوع، هو أمر مزعج بالنّسبة لي أيضاً، لكنّني مُضطّرَ أن أقول ذلك، لأنّك مسيحيّة، ويمكن أن تكونى حجر عثرة للآخرين."

۱۱۹ ردّت عليّ قائلةً: "حسناً يا أخ برانهام، هل تعلم شيئاً؟ هذا هو نوع القماش الوحيد الموجود في السّوق، والموديل الوحيد الذي يصنعونه."

۱۲۰ فأجبثها: "لا زال التّجار يبيعون القماش، وهناك ماكينات خياطة، فلا عذر لديك، أليس كذلك؟"

الله المعي، دعيني أقول لكِ شيئاً يا صديقتي العزيزة، أنا لسث أتشكّى منكِ ولا أنتقدك، أبداً، انّني أحاول منعك من الغرق في بئر العذابات. فطالما أنّ هذا الرّوح يسيطر عليكِ، فسوف تعيدين الكرّة ثانيةً. هذا ما سيحصل، حقاً. يجب أن تتخلّصي منه بالولادة الجديدة. حسناً، يمكنكِ أخذ هذه النّصيحة، أو الملاحظة، وتطبيقها إذا وافقتِ ورأيتيها تناسبك، ولكن إسمحي لي أن أقول لكِ ما يلي: "حيث يكون كنزكِ، هناك يكون قلبكِ أيضاً."

^{۱۲۲} سوف أقول لكِ شيئاً. قد تكونين نقية مثل زهرة الزنبق أمام زوجك، وأنت أيتها الفتاة الشابة، يمكن أن تكوني نقية مثل الزنبق بالنسبة لصديقك، ولكن ذات يوم، سوف يحاسبكِ الله لارتكابك الزني. أنتِ مذنبة، إذ ترتدين مثل هذه الثياب. قال يسوع: "انّ كلّ من ينظر إلى إمرأة ليشتهيها، فقد زنى بها في قلبه." وعندما سيقف هذا الرجل، هذا الخاطئ، ليجيب لدى محاسبته لأنه نظر إليك فارتكب الزنا، فمن الذي جعله يُخطئ؟ فكّري في الأمر. عليكنّ أن تخجلن يا أيتها النساء الخمسينيّات، الله لعارعليكنً!

١٢٣ انّنى أحبّكِ، لهذا السّبب، أنا أقول لكِ ذلك. المحبّة تصحّح، تعالج.

^{۱۲۱} لقد دخلنا في أزمة كبيرة، أزمة الملابس. تماماً مثل قضيّة الموضة والأزياء، الموضة والعالم. إنْ أحبّ أحدُ الموضة والعالم، ولا الأشياء التي في العالم. إنْ أحبّ أحدُ العالم فليست فيه محبّة الله." لا يهمني كم تتكلّمون بألسنة، أو كم عالياً تقفزون في الهواء، وكم ترقصون. تقصضن شعركنّ، وترتدينَ ثياباً كهذه، وأنتم أيّها الرّجال، تسمحون بهذا، انّ ثماركم تُخبِّرعن مواقعكم. بالضّبط تماما. فلا عجب، أنّنا نعيش

في مثل هذه الفوضى، ورياح الشّيوعيّة تهبّ، الرياح الكنسيّة تهبّ، رياح المسكونيّة تهبّ!

^{۱۲۵} إنّه وقت الإتّحاد، زمن النقابات. فالعمّال ينظّمون أنفسهم الآن في كنف نقابات، ويتجادلون حول هذا الموضوع. والأمم أو الدّول، يتنظّمون ويتوحّدون تحت ظلّ مؤسّسةٍ ما، هي جمعيّة الأمم المتحدة. الكنائس تتّحد معًا. علامً يدلّ هذا كلّه؟ إنّه يُظهِر أنّ المسيح والعروس هما على وشك أن يتّحدا معاً. هذا ما تبيّنه ظلال هذه الأمور، وتدلّ على أنّ الأمور الإيجابية تقترب. أمعِنوا النّظر في كلّ ما يجري، ركّزوا فيما هو حاصل، وفكّروا جيّداً. والآن، ها نحن على وشك فكّ الإجتماع، سوف أختمه الآن.

١٣٦ والآن، لاحظوا، في هذه الساعة الحاسمة عندما لم يبقَ أيّ أمل في النجاة، في هذه اللّحظة بالذّات، شاهدوا شخصًا آتياً، ماشياً على المياه، **وهو** كان متّجهاً نحوهم. والشيء المحزن في الأمر، أرجوكم أن تُصغوا جيّداً، انّ الشيء الوحيد الذي يمكن أن يساعدهم، هم كانوا خائفين منه. لقد قالوا: هذا يبدو مثل الشّبح. هل تعلمون، قد يكون روحاً."

۱۲۷ وهذا ما زال يحدث دائماً! إنهم خائفون منه. إنهم خائفون من أن تكون نوعاً من الكهانة أو السّحر، كانوا يخشون من أن تكون هذه، ليست سوى قوّة شيطانية؛ في حين أنّ يسوع قال بأنّ هذا ما سوف يحدث في هذا اليوم بالذّات. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يساعدهم هو يسوع المسيح. ما من طائفة أخرى، ولا حتى إنْ اتّحدوا معًا؛ فهذا لن يؤدي إلّا إلى جعل الأمور أسوأ من أيّ وقت مضى. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يساعدكم هو يسوع المسيح.

۱۲۸ وبينما هو وعد بالعودة في الأيام الأخيرة، تحت هذا الشكل، من أجل تحقيق ما وعد به، (تمامًا كما كان الحال قبل إعطاء الإبن الموعود به الى إبراهيم، النّسل الأوّل، البذرة الأولى) نسل إبراهيم الملكي، يسوع، الّذي قال، بأنّنا سوف نعاين الشيء نفسه. قبل مجيء الإبن الموعود به، الله، سوف يُظهِر نفسه في جسد، وسوف يفعل ما فعله يسوع، والّذي قال بأنّه سيفعله، تماماً، ما تمّ التنبؤ به في الأيام الأخيرة. وكل هذه الوعود، يمكن عرضها أمامكم هنا بالعشرات، لكى نبيّن أنّها سوف تحصل.

المنائس، التي ينبغي أن تستقبلها بأذرع مفتوحة، تقول: "هذا يخيفني قليلاً. هو ليس جزءً من مجموعتنا، ترون." انهم خائفون منه. الشيء الوحيد الذي يمكنه أن يقودهم إلى المسيح هو المسيح نفسه، وهم يخشون من أن يكون شيئاً فظيعاً ومُرعِباً. "آه، لستُ أدري. من المحتمل أن تكون المسألة تتعلق بالأرواح، ترون. لدي شكوك حول هذا الموضوع." إنهم خائفون من الشيء الوحيد الذي يمكنه مساعدتهم.

۱۳۰ وفي ساعة الضِّيق الحالكة، تلك الكنيسة المختارة، تلك المجموعة من الناس الجالسين هناك، كانوا خائفين من أن يكون شبحًا، ولم يرغبوا به، لقد رفضوا أن يكون لهم أية علاقة به.. عندئذِ، سُمع هذا الصوت العَذب: "أنا هو، لا تخافوا."

۱۳۱ إِنّه الكلمة. أليس كذلك؟ [الجماعة تقول: "آمين."-م.م.] لم يتغيّر أبدًا عن كونه الكلمة، بل، يبقى هو الكلمة، والآن، في هذا المساء، ألا تسمعون الكلمة تقول: انّه هو هو أمساً، واليوم و الى الأبد. أنا هو، لا تخافوا"؟

دعونا نحنى رؤوسنا.

١٣٢ أيها الآب السماوي، انّ هذه اللّيلة هي ليلة دافئة. الساعات مُظلمة، النّار خرجت من المذبح. أنت تخرج الى الحقل لالتقاط البذور. لقد قلتَ: "يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ، انساناً معه شَبَكَةً طرحَها فِي الْبَخرِ، وعندما أعادها اليه... هذا ما يشبه الملكوت." أيها الرب الإله، ذات يوم، سوف تلتقط هذه السمكة الأخيرة الموجودة في هذه المياه! أنت قلتَ: "لقد جمعوا من كل نوع." أنّ شبكة الإنجيل هذه، تصطاد كل الأنواع؛ لقد اصطاد: السّلاحف، جراد البحر، العناكب والحيّات، وغيرها من الأسماك. لا نعرف ما الذي اصطاده، ولكن هناك أسماكاً أنت نفسك تبحث عنها. أنت هو القاضي. لكننا نعلم جيدًا أنّ، السلحفاة، وجراد البحر، وغيرها، تعود إلى حفرة الطّين والوحل، انّها ترجع إلى المياه. انّما ذات يوم، تلك السمكة الأخيرة المختارة، والمُعَيِّنَة سابقاً، ذاك الجزء الأخير من الجسد، سوف يتم سحبها الى خارج تلك البحيرة.

۱۳۳ لقد رميتَ شبكةً في أيام لوثر وويسلي، ألكسندر كامبل، جون سميث، كالفن، نوكس، فيني، وسانكي، وغيرهم؛ في زمن الخمسينيّة، في أيام ف. ف. بوسوورث، وفروشمان، هؤلاء الرجال الكِبار. لقد ألقيتَ الشِّباك، في حقبة بيلي سانداي، على مرّ العصور.

^{۱۳٤} وحتى الآن، أنتَ لا زلتَ تمشّط البحر بمشطٍ دقيقٍ ونحيف. هل يوجَد هنا أيّ واحدٍ منهم هذه الليلة، يا ربّ؟ إذا كان الأمر كذلك، فليكونوا مثل تلك المرأة الصغيرة الشّابة عند البئر. فانّها وعلى الرّغم من كونها زانية، غيرأنّها أدركت أنّك أنتَ هو المسيح، واعترفت بذلك. لقد رأت هذه العلامة. وسُوِّيَ الأمر. قالت له: "يا سيّد، أرى أنك نبي." لم يكن لديها أدنى فكرة عن إمكانيّة أن يكون هو المسيح. قالت له: "نحن نتظر المسيًا"، بمعنى آخر. "نحن نعلم أنّ مسيًا الّذي يقال له المسيح، يأتي. ومتى جاء ذاك يُخبرنا بكلّ شيء." وأنت أجبتها: "أنا هو". كلّ شيء قد تمّت تسويته.

۱۳۵ والآن، في هذه الليلة، يا رب، دعهم يرون أنّه: " **أنا هو**، لا تخافوا؛ هذا هو وعدي. " إشفِ المرضى يا رب، خلِّص الضّالّين، واملأ الفارغين.

١٣٦ دعنا ننطلق الى منازلنا هذا المساء، ونقول في أنفسنا، ونحن سائرون في الطريق، مثلما قال ذانك التلميذين العائدين الى عمواس: "أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الصّالَةِ، وحضوره الالهي كان يظلّلنا؟" لقد عرفاك حين ألزماك باالدّخول الى عندهما، وحينئذٍ إنفتحت أعينهما. فليقم كلّ واحدٍ منّا بدعوتك في هذا المساء للدخول اليه. دعنا ندعوك للدّخول الى عندنا، حتى ولو كنا غير فاهمين. هذه هى الطريقة الوحيدة، التي من خلالها، يمكنك الإعلان عن نفسك.

۱۳۷ وانّنا نلاحظ بأنّ الوسيلة التي بواسطتها، أظهرتَ **ذاتك** بعد قيامتك، هي نفسها التي استخدمتها للإعلان **عن نفسك** قبل صلبك. تعال الآن يا رب، **أن**تَ قلتَ أنّك

٢٢

" هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد". تعاملَ معنا كما فعلتَ عندما كنتَ في الجسد هنا على الأرض. سوف نعود إلى ديارنا وقلوبنا مُفعَمَة بالسّعادة مثلهم. هذا أصلّيه بإسم يسوع المسيح. آمين.

۱۳۸ أنا أعلم أنّ الجو حارّ جداً هنا، ولا يزال أمامنا عشرون دقيقة للخروج في الوقت المحدِّد. [بقعة فارغة على الشّريط-م.م.]

۱۳۹ أنا لا أستطيع إيقاف أو إعاقة الأشياء الّتي أفعلها، فأنا مدفوعٌ من شيء ما، كما كنتُ طوال حياتي، لم يخبرني بأيّ شيءٍ سوى ما هو موجود في الكتاب المقدس. لا أستطيع إيقافه. لا يمكنني أن أفعل شيئاً حيال ذلك. . فهو يعمل هكذا. وأنا على يقين أنه إذا كنتُ مطيعاً، فهناك أحد ما يحتاج إلى هذا الشيء. وسوف أكون مخلصاً. وفي ذلك اليوم، سوف أقول مثلما قال القديس بولس العظيم: "ليس على يدي دم أحد." هه-هه، أنا-أنا أودّ قول الحقيقة. ليس كما أنّى... انّى أحبكم.

اذا كان لديكِ طفلاً صغيراً... فكري الآن في الأمريا سيدتي، أنتِ التي وبَختكِ منذ قليل، أيتها الأخوات ذوات الشعر المقصوص قصيراً جداً. إذا... إذا كان لديكنّ طفلاً صغيراً في الشارع، وقلتنّ له: "يا عزيزي الصغير، من الأفضل أن تعود إلى المنزل يا حبيبي. ربّما، لستُ أدري، ربّما يُحيطون بك بسيّاراتهم." وأنتِ لا تحبّين الفطاء عنه، وتؤنّبينه، وتؤدّبينه من أجل تصحيح سلوكه، أوأنّكِ سوف تدعينه يدخل عنوةً عنه، حقاً. لإنّكِ تحبّينه.

الله يحبك. "لأنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجِلِدُ كُلَّ ابْنٍ يقبله." اذا رفضتنَ التَّأديب، وغادرتنَ من هنا، فأنتنَ نُغول، أبناء غير شرعيّين، ولستم أبناء الله. تذكّروا ذلك اذن، فهذا هو الكتاب المقدّس.

۱۶۲ والآن، اليكم كلمة واحدة **منه**، فكلمة واحدة، أهمّ وأمضى من كلّ الخطابات، ومن كلّ الكلام الّذي سأقوله خلال مليون حياة. انّه **هو**. نحن نعرف ما وعد به. لا أعرف إذا ما ... هل... سنقوم ب...

۱٤٣ هل قام بتوزيع البطاقات من جديد؟ هل وزّعتَ بطاقات أخرى اليوم؟ ما كان هذا؟ الحرف ج، جيّد جدًا. حسنًا، إختصاراً للوقت، ولكي نسرع، سوف نبدأ بالرّقم واحد. حسناً، قد يكونون موَزّعين في جميع أنحاء الصّالة. الحرف ج، رقم واحد.

^{۱٤٤} والآن، سوف نتناول الأحرف بشكل عشوائي. لقد بدأنا مرّةً من هنا، ومرّة من هناك، وأحيانًا نأتي ونذهب، ونتجوّل، لكننا نناديهم بشكل عشوائي بعض الشيء. ولكن، كلّ شخص يأتي، لديه فرصة للوقوف في صفّ الصّلاة. وجودكم هنا، لا يعني أنّ...

١٤٥ كم واحد منكم يعرف أنه في سلسلة الإجتماعات هذه، قد شُفِي ما يقارب ضعف عدد الذين تم شفاؤهم من بين الحاضرين هنا على المنصة؟ انتم تعرفون ذلك، بالطبع. وكما تعلمون أنّ، بطاقة الصلاة هي فقط من أجل تشجيع الناس على الصعود إلى المنصة، لكي يأتي الروح القدس بينهم، لأنّ هذا، ما اعتدتم فعله. لسنا بحاجة لفعل ذلك الآن. يمكننا التخلّى عن بطاقات الصلاة.

^{١٤٦} والآن، كما فعلنا الليلة الماضية، حيث انّنا لم ننادي بحسب بطاقات الصلاة، لكنّ الروح القدس توجّه إلى أولئك الذين لا يحملون بطاقة صلاة. وهناك الكثير من الأشياء، التي لم أتحدّث عنها، لأنني لم أكن أعرف ما إذا كانت هذه هي الحقيقة أم لا. الظّلمة الدّامسة تغلّفهم، انّها تعتّم عليهم، لذا، فانّني تركث الأمر على ما هو عليه. لم يكن من المفيد أن أناديهم، فانّه عبثاً تناديهم، هذا حقّ، لذا، أصغوا إلى ما يقوله هو.

الذي لديه بطاقة الصلاة هذه، فليرفع يده، أرجوك. لابد أنك مخطئ يا بني؛ يجب أن الذي لديه بطاقة الصلاة هذه، فليرفع يده، أرجوك. لابد أنك مخطئ يا بني؛ يجب أن يكون... أوه، عفوا. أوه، هناك في الآخر، عند الحائط. تقدمي يا سيدتي. ها هم-يأتون ومعهم بطاقات الصلاة، انّ إبني، الأخ بوردرز أو بيلي، لا فرق أيّ واحدٍ من بينهما، وأحيانًا كلاهما يوزّعان البطاقات، ثمّ يخلطانها أمامكم، ومن ثم يعطيانك بطاقتك، البطاقة التي تريد. نحن لا نعلم لِمنَ هذه البطاقة أو تلك. إذا قلت... قد يكون الزقم خمسة مع هذا الشّخص. وهذا الشخص هناك، يحمل بطاقة رقم سبعة، وهذا الآخر، لديه الزقم خمسة عشر، وهذه رقم خمسة وتسعون، نحن، من جهتنا، لا نعرف شيئاً عن هذه البطاقات ولا من يحملها. عندما أصل، أنادي على الزقم الذي يخرج من قلبي، فأدعوهم من هنا، وقلما يهمّ من هو أو من يكون. فأقول... انّني أحصي أحياناً عدد الموجودين في هذا الصّفّ مثلاً، وأقسم هذا العدد على عدد الجالسين في عدد الموجودين في هذا الصّفّ مثلاً، وأقسم هذا العدد على عدد الجالسين في الصّفّ الآخر هذا، وبالتالي أحصل غلى الجواب. ترون؟ وأحياناً أخرى، لا أعتمد هذه الطريقة، بل أنتقى الرقم الّذى يَرِد على ذهنى أولًا.

رقم واحد. الحرف ج، رقم اثنين. رقم اثنين، رقم ثلاثة، رقم أربعة، رقم خمسة، رقم ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة، أرجو من هؤلاء التّوجه الى هنا. واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة. حسناً. هذه هي الطريقة التي ينبغي اتّباعها، إقتربوا... إنتظروا، أحدهم ذهب من الجهة الأخرى! أنا... واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة. حسنًا، هيا، ها هو، عشرة. جيد جدا. أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، أربعة عشر، خمسة عشر. يوجد هنا خمسة أشخاص أكثر من الصف الآخر. واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة. حسنا هذا جيد.

۱۰۰ ستة عشر، سبعة عشر، ثمانية عشر، تسعة عشر، عشرون. واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة. انّني أرى أربعة فقط. عشرون هل رقم عشرون أجاب؟ جيد جدا. حسنا، نحن لا نريد أن يكون هناك الكثير من الأشخاص الواقفين في وقت واحد. ولكن، إذا سَرت الأمور على ما يُرام، واذا وجدنا أنّه لا يزال الوقت مبكرًا، فسوف ندعو المزيد من الأشخاص للوقوف من أجل الصَلاة. نحن لا ننادى على... ربما نحن...

101 فلنأخذ المزيد. من الواحد وعشرين، الى الخامس وعشرين في حرف ج، أرجو أن يقفوا. من الواحد والعشرين الى الخامس والعشرين. واحد، إثنان، ثلاثة، في الآخر هناك، أربعة. واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة. حسناً، فلنتوقّف هنا الآن. سيكون هناك خمسة وعشرين شخصاً في الصّف، وها هم يستعدّون للوقوف في الصّف هنا.

10r سوف أطلب معروفا منكم. هلّا تمنحوني إهتمامكم... هلّا تعيرون الله إنتباهكم الكامل خلال الخمس عشر أو الستّ عشرة دقيقة القادمة؟ هل ستركّزون معي؟ هلّا تستجيبون لطلبي وتفتحوا قلوبكم؟ تذكّروا ما قلته لكم. لا تدعوا كلّ ما قلته لكم ينزلق من بين أصابعكم كما يُقال، ويسيل على ظهوركم، لا تدعوه ينزلق من على ظهوركم، مثلما يسيل الماء على ظهر البطّة، كما يقول المثل القديم، كلّا، لا تكونوا هكذا. إنتبهوا جيّدا.

107 إذا قلتُ لكم شيئاً ليس مذكوراً في الكتاب المقدس، وهو ليس وعدًا لهذه الساعة، فمن واجبكم، أن تراجعوا المسؤول هنا، ثمّ تعالوا اليّ وكلّموني بالأمر. تماما. فأنا-لا أعلّم شيئاً سوى ما هو موجود في الكلمة. وإذا تمسّكتُ بشدّة بتلك الكلمة، وقلتُ أنّه هذا ما ينبغي أن يكون، وبأنّ الله قد... فهذا كلّه يتوافق مع ما نجده في الكتاب المقدس. والآن، إن جاءني ملاك الرّب بقول، ليس موجوداً في الكتاب المقدس، فلا يكون هذا الملاك، ملاك الرب. بالضّبط تماماً. انّ هذا الملاك، لم يقل لي أيّ شيءٍ خارج هذه الكلمة، وأنتم شهودٌ على ذلك. وهو، لم يقل شيئاً واحدًا خطأ، من أصل المئات، بل الآلاف، بل الملايين من الأقوال الّتي جاءني بها، ولم يتفوّه بكلمة واحدة قد نطقها بلغات العالم أجمع، غير موجودة في الكتاب، كما انّ كلّ ما نظق به قد تمّ.

السمعوا. إسألوا الفنظِّم والمسؤول وغيرهم، كلِّ ما ترونه هنا، ليس سوى عمل هواة. أليس كذلك أيها الإخوة؟ [الإخوة يقولون: "هذا صحيح."-م.م.] أوه، عندما يكلّمني في أمور الحياة الخاصة، كان يقول لي: "إذهب إلى هذا المكان، وسوف ترى هذا الشيء. أو، إنتبه الى هذا الأمر الّذي سوف يحدث هناك. وقلْ ما يلي هنا، وتكلّم هكذا في ذاك المكان هناك، انّ هذه الحالة مستمرّة طوال الوقت على مدى السّنين. الموجودون في الصّالة هنا، لا يرون إلّا الأمور الصّغيرة. حسناً الآن، أرجو أن تتصرّفوا باحترام، وتلتزموا بقواعد النّظام.

100 حسناً، هل كل الموجودين في صف الصلاة هذا، هم غرباء عني، وبالتّالي، أنا لا أعرفهم؟ إرفعوا أيديكم إذا كنتم كذلك، أي، اذا كنتُ لا أعرفكم. جيد جدا. كم واحد من الحاضرين هنا، يعرفون أنني أجهل كل ما يتعلّق بهم، لا أعرف أيّ شيءٍ عنكم؟ إرفعوا أيديكم. الآن، بينما... شكرًا لكم. لا يهمني أين أنتم متواجدون، سواء كنتم على الشرفة، أو هناك، مقابل الحائط، أو على هذه الجهة، أينما كنتم. أنا سوف...

١٥٦ حسناً، هذا لصالحكم، من أجل مساعدتكم. ترون، كلّ هذا يصبّ في مصلحتكم.

۱۵۷ لقد ظننث أنّ حفيدي، هو مَن كان يتحدث معي آنذاك، لكنه لم يكن هو. لديّ حفيد موجود في مكانٍ ما هنا، انّه بهذا الحجم تقريباً، لقد اعتقدث أنّه بول-أو بولس الصغير. انّه مولّغ بالصّعود الى المنصّة، ويحبّ أن يلعب دوري، أي القيام بالكِرازة مكاني، وهو لم يبلغ العامين من عمره بعد. أظنّ أنّ هذا الطّفل الصّغير، يبحث عن أمّه.

١٥٨ تذكّروا إذن، انني أحاول مساعدتكم. الله يعلم ذلك. أنا أحاول مساعدتكم، ترون.
 أنظروا الآن، إذا جاء يسوع ووقف بيننا، أريدكم أن تحظوا بشيءٍ ما منه.

10٩ فكّروا في شخص يسوع المسيح، العامل في الجسد الآن، كما سبق ووعد به في نهاية الأزمنة. كم واحد منكم يعرف أنّه قد وعد بذلك؟ تمامًا، كما حدث في سدوم، عندما أدار الملاك ظهره، و... آه، هوذا كان الله. هل تصدقون أنّه الله؟ كم هو عدد الذين يؤمنون بأنّه الله؟ ["آمين."] بالطبع نعم. الكتاب المقدس قال بأنّه الله. وهو... ويسوع أشار الى ذلك هو أيضاً. لاحظوا ذلك.

الله حسناً، أنتم الموجودون هناك، في أيّ مكانٍ أنتم جالسون فيه، وليس لديكم بطاقات صلاة، أريدكم أن تفعلوا شيئًا من أجلي. تذكّروا هذا، إنتبهوا جيّداً، عندما يقول لكم الرّوح أنّكم شُفيتم، أو عندما يُطلّب منكم أن تفعلوا شيئًا ما، أرجو أن تتبهوا الى ما يقوله لكم. إذا قال لكم ذلك، فهذا، من شأنه أن ينمّي إيمانكم. وبالتالي، عندما يصل إيمانكم إلى المستوى المطلوب، حينئذٍ، لن يبقّ عليكم سوى أن تمدّوا أيديكم الى الله، كي تتواصلوا معه وتقبلوه. أنا لا شأن لي بذلك، لستُ أنا العامل، لأنّ الآب السماوى يعرف ذلك.

١٦١ إنّني أنظر الى الموجودين في هذا الصّف هنا، ولستُ أرى شخصاً واحداً أعرفه. لستُ أرى في كلّ الصّالة، سوى شخصين أو ثلاثة فقط أعرفهم. ولستُ أعلم في الوقت الحالي، إذا كان بإمكاني أن أبوح بهويّة أحدهم. أنا أعلم أنّ "إدمون واي" كان هنا منذ دقائق قليلة. اعتقد أنّني رأيته هنا، أظنّ ذلك.

۱۹۲۱ إنّ لم أكن مخطئا، هناك شخص أعرفه، انّه رجلٌ مع زوجته وابنته الصغيرة، يدعى السّيّد فريتزينغر، إنّه من أوهايو. هل أنت الأخ-الأخ فريتزينغر؟ انّك تجلس في احدى الزّوايا هناك، حيث... انّهما الأخ والأخت فريتزينغر، من ولاية أوهايو، وهما صديقان لى.

^۱۱۳ وإلى جانب ذلك، يوجد شخص جالس هناك... كما أنّني أرى في تلك الجهة هناك، رجلاً عجوزاً سوف يبلغ الثانية والتسعين قريبًا، انّه يُدعى ويليام داوتش. انّه هنا مع زوجته الّتي تعمل كممرّضة. ويليام داوتش، من ولاية أوهايو، وهو صديق مُقرَّب جدًا منّي. منذ وقت ليس ببعيد، عندما كان في الحادية والتسعين من عمره، كان يعاني بقصورٍ في القلب، وعلى إثرِ ذلك، أصيبَ بنوبة قلبية، فاتّصلت زوجته بي، لكى أتى على الفور، إذ، كان يحتضر.

¹⁷⁶ هو كان صديقا عزيزا جداً على قلبي. لذا، وفيما كنتُ في طريقي إليه ، كنتُ أشعر بالقلق الشّديد تجاهه. وبينما كنتُ أقود سيارتي، فقدتُ إحدى العجلات التوازن، مما أدّى إلى تآكُل الإطار، فذهبت إلى محطة البنزين، "تكساكو" لشراء الوقود، فجاء بعض عمّال المحطّة لفحص العجلات. وعندما رفعتُ نظري، اذا بي أرى الأخ داوخ آتياً صوبي، كنا حينها في كنيستي، تقدّم مني وصافحني. فقلت: "مجداً للرّب". ونظرتُ في هذا الإتّجاه، فها هو يسير في الشارع، ويصافحني. فذهبتُ لرؤيته.

۱٦٥ والتقيتُ بطبيبه، انّه شابٌ يهوديُّ، أرجو المعذرة، لقد كان رجلًا متوسّط العمر، وهو يهودى. فسألته: ما رأيك يا دكتور؟

^{١٦٦} أجاب: "ليس لديه أيّة فرصة للنّجاة من هذه الأزمة". وتابع: "إنه تحت العلاج بالأوكسيجين". ثمّ أضاف: سوف يموت قريباً، وتابع: "لا تنسى انّه في الواحدة والتّسعين من عمره."

فقلت: نعم يا سيدي.

١٦٧ قال: "لقد أصيب بسكتة قلبيّة خطيرة. لا يمكننا فعل أيّ شيء من أجله." وأضاف: "لقد حان وقته، إنه فى طريقه للرّحيل."

۱٦٨ فأجبتُ: "نعم يا سيدى. ولكن، كلَّا، لن يرحل. هذا أمر محسوم."

۱۲۹ دخلث إليه، ووضعث يدي تحت خيمة الأوكسيجين القابع تحتها. وفتحث فمي وقلث له: أخ داوخ، هل تسمعني؟"

أجاب: "نعم."

فقلت: "لن تموت يا أخي. لقد رأيتُ ذلك، لن تموت."

الكنيسة: وبعد مرور أسبوع، كنث في كنيستي، خمّنوا من الّذي جاء إليّ في الكنيسة: الأخ داوخ! نعم! ثمّ غادرتُ بعد الاجتماع وذهبتُ إلى الجانب الآخر من النهر لتناول الطعام في الكافتيريا. وعندما نزلتُ من سيارتي، رحث أسير في الشارع، وها هو الأخ داوخ آتياً صوبى ويده ممدودة نحوى. انّ هذه الرؤى لن تفشل.

الله وهذا الرجل البالغ من العمر احدى وتسعين عاماً، كان يشارك في كلّ الإجتماعات، حتى تلك الّتي كانت تُعقَد في كاليفورنيا. هلّا رفعتَ يدك، أيها الأخ داوش، إرفع يدك وأنتَ في مكانك، إرفع يدك وحسب، لكي يتمكّن الحضور من رؤية هذا الجندي الحقيقي. ها هو يجلس هنا، كما ترون، رجل عجوز في الواحد والتّسعين من عمره، ويحضر كل الإجتماعات. عندما أكون في خيمة الاجتماع، أرى هذا المؤمن الحقيقي يصل لحضور الاجتماع، فهو يقود سيارته مئات الأميال كل يوم، ويأتي لسماع عظتي الصّغيرة، ثم يغادر عائداً الى بيته. أه، يا الهي! "في المساء يظهر النور."

۱۷۲ لقد قلت له، في ذلك اليوم عندما ذهبتُ اليه، سألته: "ماذا أفعل من أجلك، أيّها الأخ داوش؟

۱۷۳ لستُ أطلب سوى شيئًا واحدًا فقط، يا أخي برانهام. و**هو**: عندما يأتي، أريد أن أذهب **معه**.

١٧٤ أجبته: لا تقلق. هذا امرٌ مؤكّد. طبعاً. حسناً، لقد جاء هذا الرجل، وتعمّد، آه، جاء ونال معمودية الروح القدس، انّه خادمٌ رائع للمسيح.

۱۷۰ سوف أطلب الآن من الجميع أن يبقوا هادئين، أنظروا الى هذه الناحية وصلّوا. ۱۷۲ والآن، كم واحد من المعلمين الموجودين هنا يعرف **أنه هو**، و**بأنُه** لا يزال رئيس كهنة يرثي لضعفاتنا؟ حسنًا، إذا كان لا يزال **هو هو** أمساً واليوم وإلى الأبد، ولا يزال

هو رئيس الكهنة نفسه، فإنّه سوف يتصرّف بنفس الطريقة. إلّا أنّه، هو الآن، بجسده على عرش الله. كم واحد منكم يعرف ذلك؟ ["آمين."] جسد يسوع على عرش الله. لكنه يستخدم أجسادنا لكي يُظهِر ذاته، تمامًا كما وعد أنّه سيفعل. "الأعمال التي أنا أعملها، تعملونها أنتم أيضًا".

سأطلب منكم أن تبقوا هادئين، وأن تكونوا محترمين، أصغوا، إسهروا وصلّوا.

۱۷۷ أيها الآب السماوي، لقد بذلتُ قصارى جهدي لأكون محترمًا قدر الإمكان فيما
خصّ هذا الأمر. والآن، كلمة واحدة منك، يا رب، فينزل الصوت الهادئ إلى هذا
الحضور ويقول: "هذا أنا؛ أنا هو، لا تخافوا." إمنحنا إيّاه يا أبي. وها أنا أسلّمك
ذاتي، مع هذه الرّسالة الّتي كرزتُ بها الليلة، مع كلمتك، لتأكيدها وتثبيتها. ليس
عليك أن تفعل ذلك. ولكنك أنتَ سوف تفعل ذلك، لأنك وعدت بذلك. انّني أصلّي أن
تمنحنا اياه، بإسم يسوع. آمين.

^{۱۷۸} أرجو من الجميع أن يكونوا محتَرَمين جدًا، حقًا. صباح الخير. والآن سوف أعطيكم مقاطع من الكتاب المقدس بينما نمضي قدمًا. بما أنّ الرب فعل ذلك، لستُ أعلم. ولكن... ان تكرز بالكلمة، كما أنا فعلت، فهذا العمل، هو مسحة مميّزة. انّها مسحة من نوع آخر. هذه هي التي ستبارككم. ولكن غيرها، ليست شيئاً، تأخذها فتصبح بلا حياة.

المناء أنظروا الى هذه السيدة الواقفة هنا. أنا لم أرّها قطّ في حياتي، هل نحن غرباء أحدنا بالنسبة للآخر يا سيدتي؟ لقد قلتِ منذ قليل، أنّني لا أعرفك. لكنّ الله يعرفك. وهو يعرفني أنا أيضاً. هل تعلمين أنّنا، سوف نُسأل عن وجودنا هنا في يوم الدينونة؟ [الأخت تقول: "آمين."-م.م.] هل تدركين ذلك؟ هل تعلمين أنّ ما نفعله الآن سوف يحاسبنا الله عليه، هناك؟ أنا أقول ذلك، لغرضٍ معيّن. والآن، إذا كشف لي الرب يسوع ما الّذي تفعلينه، وما الذي يقلقك، فهل تصدقين ذلك؟ ليس لديكِ خياراً آخر سوى أن تؤمنى وتصدّقى، أليس كذلك؟ ["آمين."]

۱۸۰ أيّها الحاضرون في هذه الصّالة، هل تؤمنون وتصدّقون؟

الله وها نحن نقف هنا الآن، مثل الامرأة عند البئر مع ربّنا. رجل وإمرأة يلتقيان لأوّل مرّة. ترون؟ نحن هنا الآن، نجتمع من أجل... هذا هو يوحنا، الإصحاح الرابع. والآن، إذا قال الروح القدس... إذا جئتِ الى هنا من أجل شخص آخر، إذا كنتِ أنتِ المريضة، إذا كان لديكِ مشكلة في منزلك، مشاكل مادّية مثلاً، لا أعرف ما هي، ليس لدي أدنى فكرة. لكنّ الله يعلم. وهو يستطيع أن يميّز الأفكار التي تدور في قلبك. الله الستطيع، لأنّني إنسان. إنّكِ متوترة نوعاً ما، ولهذا السبب، أنا أفعل هذا، ترين؟

۱۸۲ هذه هي إحدى مشاكلك، انّها العصبيّة. نعم، تماما. كما أنّكِ تشكين من مرض السكري أيضًا، هذه مشكلة أخرى تواجهينها. أليس كذلك؟ وهذا يخلق بعض المضاعفات، هناك الكثير من الأشياء الّتي ليست على ما يُرام. أليس كذلك؟ إذا كان ما قلته لكِ صحيحا، إرفعي يدكِ. ترون؟ هل تؤمنين بأنّ اللّه سوف يشفيكِ؟

[الأخت تقول: "نعم، أنا أؤمن بذلك."-م.م.] هل تصدقين ذلك؟ حسنًا، انّ السّبب وراء عصبيتك، هو عمرك، انّما الآن، سوف تتخلصين من كل ذلك. وأنا أؤمن أننا بالإيمان سوف نذهب إلى الجلجثة، لكى نخضع لعمليّة نقل دم.

۱۸۳ نعم، هذا ما فعله **هو**، لقد أخبر المرأة عند البئرعن مشكلتها، إنّها تعدّد الأزواج. وأنتِ، ما هي مشكلتك... إنّه التوتر على ما أعتقد، بالإضافة الى أمرين أو أكثر، ليسوا على ما يرام، أليس كذلك؟ انّه الشيء نفسه.

^{۱۸۱} وعندما تقابل مع سمعان بطرس، كشف له عن هويّته، فقال له ما إسمه ومن يكون. هل تعتقدين أنّ الله يستطيع أن يخبرني ما اسمك؟ فهل هذا يزيد إيمانك؟ هل هذا ممكناً؟ السيدة سترونج... [الأخت تقول: "ستاوت."-م,م.] ستاوت، هل تؤمنين؟ حسناً، إذهبي وآمني، وأنت... لقد انتهى الأمر. آمين.

^{١٨٥} تعالى. هل تؤمنين؟ أنا شخص غريب بالنسبة لك أنتِ أيضا. أنا لا أعرفكِ. الله يعرفك. هل تؤمنين أنّه يستطيع أن يخبرني ما بكِ؟ وإذا فعل ذلك، فلْيكن إسم الرب الإله مباركاً. أتوافقين؟ [الأخت تقول: "نعم، هذا صحيح."-م.م.] حسناً، أنتِ ليس لديك ليس لديك أيّ شيء يدعو للقلق، ترين، إنه هو-هذا هو الذي تشعرين به. جيد جدا. أنت أيضاً، تعانين من العصبية، انّها العصبية النفسية، يكفي أن يحدث شيء قليل الأهميّة، لكي تتوتّري مباشرةً. لديك أيضاً، مشكلة في المرارة، والكبد أيضاً، لا يعمل بشكل جيد، كما أنّكِ تعانين من فقر الدم. تماما.

^{١٨٦} انّني أرى رجلاً، يستمرّ في الظهور أمامي هنا. هل تؤمنين أنّ الله قادرعلى شفائك؟ [الأخت تقول: "نعم، أنا أؤمن."-م.م.] وهل تؤمنين أنّه يستطيع أن يشفي زوجك أيضًا، ويُعيد إليه الصحة؟ هل تؤمنين أنّ آلام معدته سوف تزول ويصبح بخير؟ هذا ما يعاني منه، أليس كذلك؟ حسناً، إذهبي وضعي يديك عليه، عندئذٍ، كلّ الآلام، سوف تختفى.

۱۸۷ أنا انسان غريب بالنسبة لك. الرب يسوع يعرف كِليْنا، أليس كذلك؟ هل تؤمن أن الله قادر على تحسين حالتك؟ إذا كشف لي الرب يسوع عن الشيء الذي تعاني منه... وأعلن لي عمّا في قلبك، فهل تؤمن أنه سوف يشفيك؟ لقد واجهت بعض المشاكل. لديكَ مشكلة في المرارة، هذه أوّل مشكلة، وشيء آخر بعد، وهذا، ما تسبّب في إصابة المثانة بتقرُّحات، ولكن هذا ما قاله طبيبك. ولقد قرّروا أن يُجروا لك عمليّة جراحيّة. هذا صحيح تماما. أليس كذلك؟ هل تؤمن أنّ الله يستطيع أن يخلّصك من هذه الجراحة؟ هل تؤمن به؟ هل تعلم؟ لستُ أنا مَن يفعل ذلك. هل تؤمن؟ حسنًا. إذهب وليكن لك كما آمنت.

١٨٠ نحن غرباء عن بعضنا البعض، كما أظنّ. الرب الإله، يعرفنا. هل تؤمنين أنه قادر على أن يكشف لي الأشياء التي قد تساعدكِ؟ [الأخت تقول: "نعم، أعرف ذلك."-م.م.] هل تؤمنين بأنه سيفعل ذلك. ["نعم. أنا واثقة من ذلك."] أنا أقول... "أنا متأكّدة"، جيّد جدّا. هذا رائع جدًا. الآن هناك الكثير من الأشياء التي ليست على ما يُرام، والعديد من المضاعفات والسعال، ولا يمكنك التغلب عليها. وأنت متوترة حقًا. و-وهذا صحيح.

۱۸۹ كما أنّكِ تحملين عبئاً ثقيلاً في قلبك، وهذا العبء هو من جهة شخص عزيز عليك، انه ابنك. انه يواجه مشكلة، بعض المشاكل العائليّة. انه خلاف مع زوجته، فهما يتشاجران باستمرار، ومن دون توقّف...؟... وأنتِ تعانين كثيراً بسبب هذه المشاذات بينهما. صحيح. والآن، آمني من كل قلبك، أنّ هذه المشاكل سوف تزول، وسوف تعود المياه الى مجاريها بينهما. آمنى الآن. باركك الرب.

۱۹۰ كيف حالك يا سيدي؟ أنا غريب عنك، وأنت غريب عني. وتبدأ... انّني أعلم بفضل الرؤى الّتي أشاهدها، وكأنّ نور يضيء المنزل بأكمله، كما أنّني أشعر وكأنّه هناك نوع من الإعصار يدور ترى؟ لكن هل تؤمن أنّ الرب يسوع يستطيع أن يكشف لي سبب وجودك هنا؟ هل تؤمن أنه يستطيع ذلك؟ وأنا أيضاً أؤمن. أنا أتحدث إليك فقط، للتواصل مع روحك، وهذا بالضبط ما أفعله. كما ترى، أنا لا أعرفك، لذلك يجب أن يكون هناك عامل آخر يعمل معي، يجب أن أتنحّى جانباً، وأبتعد عن المشهد، لكي أدعه هو يعمل. هل تفهم ما أعنيه؟

الله والآن، هناك شيء واحد تشكو منه، انّك تعاني من حالة عصبية هائلة، وأنتَ تعيش هذه الحالة العصبية، منذ بعض الوقت. صحيح. وهذه الحالة العصبية، قد تسبّبت بارتفاع في ضغط الدم لديك. كما أنّك كنتَ قد تعرضت لسكتة دماغية. قل لي، إما أنك كنت واعظًا فيما مضى، أو أنّك لا تزال واعظاً ومبشِّراً. انّك الآن مبشّراً. لقد رأيتك واقفاً على المنبر. حسناً، كن واثقاً في الله، فيزول هذا التوتر. كل الخدّام يعانون من هذه المشكلة. سوف تتخلّص منها. عذ إلى منبرك، وكنْ مطيعاً للّه، وامكث صادقًا مع تلك الكلمة، يسوع المسيح.

۱۹۲ هل تؤمنين أنّ آلام ظهرك قد اختفت عندما كنتِ جالسةً على كرسيّك؟ هل تؤمنين؟ [الأخت تقول: "نعم."-م.م.] حسنًا، حسنًا، إستمرّي في حياتك، وأنتِ تقولين: "شكرًا لك يا رب."

^{۱۹۳} تعالي يا سيدتي. صباح الخير. هل تؤمنين بأنّني خادم **له**؟ [الأخت تقول: "نعم بالتأكيد، أؤمن."-م.م.] حسنًا. هل تؤمنين أنّ مشاكلك وأمراضك النسائيّة، سوف تزول وتختفي؟ ["آمين."] هل تصدقين ذلك؟ في هذه الحالة، إذهبي وقولي: "شكرًا لك يا رب."

۱۹٤ مشاكل في الكلى، آلام الظهر، في الظهر. هل تظنّ أن الله سيشفيك ويعافيك من هذا الوجع؟ هل تؤمن أنّه سوف يشفيك؟ حسناً، جيّد جداً، اذهب...؟

^{١٩٥} تعالي أيّتها السيدة. أنا غريب بالنسبة لك. اذا امتنعتُ عن قولِ أيّ شيءٍ لكِ، هل تؤمنين أنّ حضور الله هنا معنا، يقدر أن يشفي المرضى؟ [الأخت تقول: "أنا أؤمن بذلك، بكلّ تأكيد."-م.م.] هل تصدّقين ذلك؟ حسنًا اذن، أنتِ لديك مشكلة في المعدة... حسناً، لقد أخبرتك. والآن، آلام المعدة قد زالت. نعم، كما أقول لكِ.

¹⁹⁷ صباح الخير يا سيدي. الله يسكن في القلب. لقد أظهر قلبك مؤخّراً، بعض الإشارات الّتي تدلّ على عمله الغير منتظم بعض الشّىء، ممّا يؤشّر على وجود خطر

ما يهدّد صحتك. هل تؤمن **بأنه** يشفيه؟ حسناً، إستمرّ بحياتك، وتابع طريقك بايمان، وصدّق ذلك. فلْيباركك اللّه، آمن فقط، **وهو** يشفيه.

۱۹۷ أنت تعاني من العصبية، وهذا ما يسبّب لك مشكلة في المعدة، قرحة في المعدة. انّك تتألّم بعد الأكل. هل تعتقد أن كل ألمٍ قد زال الآن؟ حسناً، إذهب، وتناول بعض الطّعام.

۱۹۸ لديك صعوبة كبيرة في الاستيقاظ من النّوم، كما أنك تشكو من آلامٍ في ظهرك. [المريض يقول: "نعم يا سيدي."-م.م.] أنتُ لن تتألّم بعد الآن، إن كنت تؤمن بذلك. هل تصدّق ذلك؟ ["نعم يا سيدي."] حسنًا، إمض في طريقك، وليشفيك الرب يسوع. الآن" لماذا أنت عصبي جدا؟ امشِ في طريقك وقلْ: "أنا لن أشعر بالتوتر بعد الآن"، وكنّ واثقاً أنّك لن تشعر بالتوتر بعد الآن. إذهب وآمن. جيد جدا يا سيدي.

۲۰۰ تعالي يا سيدتي. حسناً، امرأة إثيوبية ورجل أبيض، هذا شيء مشابه جدًا لما حدث في ذلك اليوم مع يسوع. كان هناك فصل عنصري، كما كان الحال فيما مضى، في الجنوب، ولكنّ هذا، لم يعد موجوداً. لقد جعلهم يسوع يعرفون أنّ كل الناس، هم شعب الله. ولم يكن هناك فرق، كما ترين، سواء أكانت يهودية أو سامرية.

^{۲۰۱} إذا لم يتدخّل الله ويساعدك، فالتهاب المفاصل، سوف يؤدّي بك الى شللٍ تام. ولكن، هل تؤمن أنه سوف يساعدك، وبالتّالي، **هو** قادر على شفائك؟ إمض في طريقك، كما فعلت هذه المرأة السامريّة، واخبر شعبك بالأشياء العظيمة التي صنعها الله لك. جيد جدا.

حسناً، هناك جرّاح، مستعدّ لإخراج مِشرطه.

٢٠٢ لحظة. لم تكن هذه المرأة. لحظة من فضلكم، أرجو أن يكون الجميع محترمين. إنّ-إنّ الشيطان، قد حاول أن يفعل شيئًا ما. وهذا ما هو، انّه الوَرَم، الوَرَم السّرطاني، لدى كليكما. تماما. أنت لديك وَرَم، وهي أيضاً، مصابة بورم، وكان هذا الشيطان يصرخ طلبًا للمساعدة من الآخر. ولكنّ الروح القدس يصرخ هو أيضاً. من سوف تصدّقين؟ هل ستصدّقينه هو؟ جيد جدا. إنهضي عن تلك النقالة، يا سيدتي. إنهضي عن تلك النقالة. قومى من هناك وآمنى. هيا، صَدقيه الآن. آمين.

۲۰۳ هل تؤمن؟ کل شیء ممکناً. هل تؤمن؟ وأنتم أیّها الحاضرین ههنا؟

^{۲۰۱} دعونا ننهض على الفور. الآن، هو الوقت المناسب للقيام بذلك. أرجو من الجميع... بارككم الله. أرجو من كل شخص أن يقف على الفور. أعطوا مجداً للرّب. إرفعوا أيديكم.

۲۰۵ شكرا لك أيها الرب يسوع! انّنا نحمدك على عظمتك، ونشكرك لأنك شفيتَ المرضى. 🎡

شهادة في البحر ARA64-0307

(A Testimony On The Sea)

إنّ رسالة الأخ وليام ماريون برانهام الأصليّة هذه، الصّادرة باللّغة الإنكليزيّة، مساء يوم السّبت، ٧ آذار، ١٩٦٤، في معبد سولز هاربور، في دالاس، تكساس، الولايات المتحدة الأميريكيّة، قد نُقِلّت حرفيًّا وبدقّة متناهيّة، من شريط التسجيل المُمغنط وتم نسخها باللّغة العربيّة. هذه الترجمة العربيّة، طُبِعَت ووْزُعت من قبل تسجيلات صوت اللّه.

ARABIC

©2024 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. Box 950, Jeffersonville, Indiana 47131 U.S.A.

www.branham.org